
أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين من وجهة نظر الزوجات وعلاقتها بالكدر الزوجي

إعداد

أ.م.د/ عواطف محمود عيسى عبد الرحيم
أستاذ مساعد إدارة المنزل – قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية – جامعة قناة السويس

د/إيمان السيد محمد دراز
مدرس إدارة المنزل – قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٤١) - يناير ٢٠١٦

أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين من وجهة نظر الزوجات وعلاقتها بالكدر الزوجي

إعداد

أ.م.د/ عواطف محمود عيسى عبد الرحيم**

د/إيمان السيد محمد دراز*

ملخص البحث

انطلاقاً مما تعاني منه الأسر حديثة التكوين من ضعفٍ في آليات التواصل؛ هدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفاوض المستخدمة في الأسر حديثة التكوين والكدر الزوجي بأبعادهما، حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (استمارة البيانات الأولية، مقياس أساليب التفاوض، مقياس الكدر الزوجي) على عينةٍ عمديةٍ غرضيةٍ قوامها (١٨٠) زوجة، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من ريف وحضر محافظة الدقهلية، وبإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج توصل البحث لمجموعة من النتائج من أهمها تقدم أسلوب التسوية (الحل الوسط) على باقي أساليب التفاوض المستخدمة في أسر العينة، وصنف ما يقرب من نصف العينة ضمن فئة متوسطي الكدر الزوجي حيث مثل القصور في الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية أهم أبعاد تلك الكدر، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الأسلوب التعاوني وأسلوب التسوية (الحل الوسط) والكدر الزوجي، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب التسلطي والكدر الزوجي، وعلى وجهٍ آخر وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في استخدام الأسلوب التسلطي تبعاً لنوع السكن لصالح السكن مع أهل الزوج / الزوجة، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في الأسلوب التعاوني تبعاً لفارق السن بين الزوجين لصالح فارق السن الأعلى بينما كانت تلك الفروق لصالح السن الأقل في الكدر الزوجي، وكذلك وجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزوجي (ككل) تبعاً لعمر الزوجة لصالح الفئة العمرية الأقل، إضافة إلى وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في أسلوب التسوية تبعاً لعدد الأبناء لصالح العدد الأكبر، وأخيراً وجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزوجي (صعوبة تسيير الأمور المالية) تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل المنخفض.

وفي ضوء النتائج قدمت الباحثتان عدداً من التوصيات التي توضح استراتيجيات غرس وترسيخ ثقافة التفاوض الإيجابي - الموجهة إلى القطاعات التعليمية والعلمية والإعلامية

* مدرس إدارة المنزل - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

** أستاذ مساعد إدارة المنزل - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية - جامعة قناة السويس

والجمعيات الأهلية - من أجل القضاء على مسببات الكدر الزوجي وتكوين بيئاتٍ أسريةٍ داعمةٍ لأفرادها .

مقدمة ومشكلة البحث

يعد الزواج من أقدس العلاقات الإنسانية في حياة البشر إذ به يرتبط الرجل بالمرأة برباطٍ مشروعٍ مقدسٍ لبناء وتكوين نسقٍ أسري قائم على التفاعل الإيجابي والسلوكيات المتوافقة (كلثوم بلميهوب، ٢٠١٠)، والتواصل الثري الفعال على كافة المستويات الفكرية والعاطفية والنفسية والجسدية (محمد طعيلي، سميرة عمامرة، ٢٠١٤) .

وعليه فإن نجاح أي علاقة زوجية وما يناط بها من أدوار ومسؤوليات يتوقف وبالدرجة الأولى على مستوى التفاعل بين الزوجين وحصول كل منهما على مطالبه، وتوفير الظروف التي تساعد الطرف الآخر على تحقيق ذاته، والانسجام والقدرة على حل المشكلات الأسرية التي لا تغدوا الحياة الزوجية أن تخلو منها خاصة بين المتزوجين حديثاً (داليا مؤمن، ٢٠٠٣)، حيث أثبتت نتائج دراسة ممدوح الدسوقي (٢٠٠٣)، سماح حمدان (٢٠٠٥) أن السنوات الأولى من الزواج هي الأصعب في التعامل مع مشكلات الحياة الزوجية والتعامل مع المحيط الاجتماعي للطرف الآخر نتيجة نقص الخبرات والمعارف والمهارات الخاصة بالعلاقات والتفاعلات الأسرية، وأيدت نتائج دراسة حنيضة صبحي (٢٠٠٩) ذلك حيث أسفرت عن أن قصر مدة العشرة وتحديدًا الثلاث سنوات الأولى أحد العوامل المنبئة باضطراب العلاقات الزوجية، وقد يدعم ذلك انخفاض عمر الزوجين (ممدوح دسوقي، ٢٠٠٣)

وعلى صعيد آخر كشفت نتائج إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن ارتفاع نسبة الطلاق في عام (٢٠١٤) الماضي والتي بلغت ١٦١ ألف حالة بالمقارنة بـ ١٥٥ ألفاً في عام ٢٠١٣ مشيرة إلى أن معظمها من حديثي الزواج في الفئة العمرية من ١٨ - ٢٩ سنة .

ولتستمر مسيرة الحياة الزوجية كان لزاماً على الزوجين التحلي بالصبر وبالقدرة على مجابهة المشكلات وتوافر الرغبة الحقيقية في مناقشتها ومحاولة حلها بما يضمن ذلك من رغبة الطرفين في الحياة معاً (سيدهاني، ٢٠٠٤) .

ولا جدال في أن التفاوض يعتبر أحد وسائل حل المشكلات التي تقوم على التفاعل بين طرفين أو أكثر لديهما حاجاتٍ وأهدافٍ يريدان تحقيقها ولديهما الاستعداد والخصائص الشخصية التي تؤهلها للدخول في حوارٍ تستخدم فيه أساليب التفاوض وأدوات التقويم الملائمة من أجل التوصل إلى نتائجٍ يقتنع بها الطرفان وتحقق أهدافهما (أبو المجد الشوريجي، ٢٠٠٢)، كونه حواراً فكرياً جاداً، ومشاركةً لحل مشكلةٍ ما، يبدأ بالتركيز على المصالح، ثم تحديد البدائل الممكنة لتحديد هذه المصالح من خلال التفكير في أسلوبٍ لحل المشكلة على نحوٍ يحوز رضا جميع الأطراف (جون راش، ٢٠٠٤) .

هذا وعلى الرغم من استناد التفاوض إلى الحوار إلا أنه يختلف عنه كون التفاوض Negotiation يبنى على مبدأ إدارة الخلاف ، أما الحوار Dialogue فيبنى على المبدأ التعاوني (حسن وجيه ، ٢٠٠٨ أ)

وللتفاوض مدخلان؛ مدخل المصالح المشتركة، ومدخل الصراع أما عن مدخل المصالح المشتركة ففيه يحدث تعاون بين أطراف التفاوض لتحقيق وتعظيم مصالحهم المشتركة ، بينما مدخل الصراع يحدث فيه تنازع بين أطراف التفاوض ويسعى كل منهم لتعظيم مكاسبه والإضرار بمصالح الطرف الآخر (Leary&Wheeler,2000) .

ويوضح عبد المنعم شحاته (٢٠٠١) أنه لكي تتم عملية التواصل التفاوضي بأعلى كفاءة لا بد من مراعاة الأبعاد الثقافية والعلمية لأطراف التفاوض ، وسرعة التواصل ونقل وجهات النظر، ومراعاة الألفاظ المستخدمة في التفاوض ، وعامل التوقيت المناسب للتواصل ، والسيطرة على لغة الحوار إلى جانب الاجتهاد في بذل أساليب الإقناع أثناء الموقف التفاوضي ، والتي تتمثل حسبما أشار إليها أبو المجد الشوريجي (٢٠٠٢) في الأسلوب التفاوضي التعاوني (Cooperatively negotiation method) ويهدف بصفة أساسية إلى إشباع حاجات وأهداف جميع الأطراف ، فهو عملية تعاونية هدفها الوصول إلى حل مرض بطريقتة موضوعية وليس حرباً أو مباراة بين خصمين ، فالموضوعية في تناول الخلافات والاهتمام بعلاجها في مهدها أولاً بأول واتباع سياسة تتصف بالمرونة والدبلوماسية والتي تتمثل في شعار " لا فضاضة ولا خشونة " يعد من أفضل الاستراتيجيات التي تساعد في إثراء وإنماء العلاقة الزوجية (صفاء مرسي ، ٢٠٠٨، أمل العواودة وآخرون، ٢٠١٣) .

ويشير مايك بير (٢٠٠٦) إلى نوع آخر من أساليب التفاوض وهو أسلوب التسوية (الحل الوسط) Compromise method ذلك الذي يرتبط دائماً بمفهوم الباتنا (BATNA) المشتق من الحروف الأولى لـ " The Best Alternative To a Negotiated Agreement " أي البديل الأفضل لاتفاق تفاوضي ، حيث ترى مارجریت جرجس (٢٠١٢) أن استباق المفاوض في البديل الأفضل يساعده عندما تبوء المفاوضات القائمة بين طرفي العلاقة بالفشل ويعد اللجوء للبديل الأفضل وانتقائه من وسط الحلول البديلة بمثابة تفاوضاً تكاملياً بحثاً عن تبادل المنفعة المشتركة لكلا الطرفين ، ولكنه لا يجدي عملياً على المدى الطويل لأنه سوف يفتح الطريق أمام استخدام أسلوب الهيمنة .

ويضيف حسن وجيه (٢٠٠٨ ب) إلى أساليب التفاوض أسلوباً ثالثاً يتمثل في أسلوب السيطرة أو الهيمنة أو الإخضاع (Authoritarian method) ويتسم المفاوض فيه بشخصية متسلطة استبدادية متشددة Hard Negotiator و يتفاعل باستخدام أساليب الحدة والغضب للحصول على حقوقه دون مراعاة لحقوق الآخر .

وإن ما يجدر الإشارة إليه أن عملية التفاوض Negotiation تعتبر من أهم محددات التوافق لدى حديثي الزواج حيث أثبتت نتائج دراسة (Bove et al (2003 أن الأزواج ذوو المهارة المرتفعة في مهارات التفاوض أظهروا انسجاماً مشتركاً في اختيار البدائل المتاحة لحل مشكلاتهم

والأمور المشتركة بينهم، كما أوضحت نتائج دراسة (Haseley, 2007) أن استخدام الزوجين لمهارات التفاوض يزيد من قدرتهما على إيجاد حلول مبتكرة بديلة للمشكلات .

وعلى النقيض تماماً إذا ما اتبع الزوجان أساليب تفاوضية هدامة في حل النزاعات الأسرية أوقع بهما ذلك في زمرة اللاتوافقية، ونأى بهما عن الاستقرار والرضا عن حياتهما (Ben, 2000، محمد طعيلي وسميرة عمامرة، ٢٠١٤) .

الأمر الذي قد يوجه مسار حياتهما على نحو سريع إلى ما يسمى بالكدر الزوجي Marital Distress والذي يبدأ بحدوث انطباعات سلبية من أحد الزوجين تجاه الآخر أو من كليهما مما قد يؤدي إلى ممارسات وتصرفات من أحدهما مخالفة لرغبة الآخر من شأنها أن تضرب أواصر الحياة الزوجية، بل وقد تصل إلى هاوية الطلاق أحياناً (محمد المهدي، ٢٠٠٧) .

فالكدر الزوجي هو حالة من عدم الرضا وضعف في العلاقات الزوجية والمعاناة غير السعيدة والتنافر بين الأزواج (Jacobson et al, 2000) نتيجة الضعف الشديد الذي يعاني منه الأزواج المتكدرين في مهارات التواصل وحل المشكلات (محمد القرني، ٢٠٠٧)، والناشئ عن عدم التقارب في سمات الشخصية، أو المشكلات الاقتصادية، أو الضغوط الخارجية التي تقع على أحد الزوجين أو كليهما مما يترتب عليه عدم إشباع بعض الحاجات النفسية والسيولوجية التي تؤدي إلى اضطراب العلاقة الزوجية (صفاء مرسي، ٢٠٠٨) .

ويضيف (Frank & Thomas, 2002) أن هناك عدد من العوامل التي تلعب دور المحركات الأساسية في حدوث الكدر الزوجي يتصدرها عدم وضوح الدور واختلاف التوقعات في الحياة الزوجية لكلا الزوجين، وكذلك الصراع الزوجي المادي الذي يعيشه الزوجان (Jeffrey & Robert, 2012) .

كما تؤكد نتائج دراسة عدنان الصمادي (٢٠٠٠) أن السكن المشترك أيضاً قد يقذف بالزوجين في نطاق الشقاق والنزاع الأسري الذي يفرض حالة من الكدر الدائم على الزوجين .

وفي حقيقة الأمر قد لا يقف الكدر الزوجي عند هذا فحسب بل قد يرتبط بجملة أمور أخرى منها عمر الزوجين حيث أكدت نتائج دراسة سليمان أحمد وخديجة حسين (٢٠١١) أن الكدر الزوجي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمتغير العمر، وعكسياً بالمستوى التعليمي للزوجين .

أما نتائج دراسة إيمان أحمد (٢٠١٣) فقد أثبتت وجود فروق في الكدر الزوجي بالنسبة لعمر الزوجين لصالح الفئة العمرية الأصغر، في حين جاءت نتائج دراسة محمد القرني (٢٠٠٧) محايدة بالنسبة لمتغير العمر وتمثلت في عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الأزواج في الكدر الزوجي تبعاً لعمرهما .

ومن ناحية أخرى كشفت نتائج دراسة سليمان أحمد وخديجة حسين (٢٠١١) عن ارتفاع مستوى الكدر الزوجي بين الأزواج بزيادة فارق العمر الزمني بينهما، وأضافت نتائج دراسة إيمان أحمد (٢٠١٣)، قدور نوبيات (٢٠١٣) إلى ذلك انخفاض الدخل الشهري للأسرة .

وعلى وجه آخر أكدت نتائج دراسة حنيضة صبحي (٢٠٠٩) على أن فارق السن بين الزوجين لا يؤثر على الاستقرار الزوجي ، إلا أن سيد رمضان (٢٠٠٢) أشار إلى أنه من الأفضل أن يكون الزوج أكبر من الزوجة عمراً في مدى يتراوح من سنة إلى عشر سنوات .

كما قد أوضحت نتائج دراسة قدور نوبيات (٢٠١٣) وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الأزواج في الكدر الزوجي لعدد الأبناء لصالح العدد الأكبر .

واستناداً إلى ما سبق نجد أن الزواج عرضة للخلافات التي لا تكاد تخلوا منها الحياة الزوجية في جميع مراحلها ، والزواج الناجح ليس الزواج الخالي من الخلافات ولكنه الزواج الذي يتخطى الصعوبات ويتخذ من الخلافات مادة لاختبار مدى قدرة الزوجين على حل مشكلاتهما وتدريبهما على تخطيها، الأمر الذي يستلزم معه جهوداً كبيرة من الزوجين في اختيار أساليب موائمة لحل تلك المشكلات في الوقت المناسب قبل أن يفسد التفاعل الزوجي أو يؤول مساره إلى الانفصال أو الطلاق لاسيما في الزوجات الحديثة ، وعليه فالدراسة الحالية ماهي إلا محاولة جادة للتعرف على ذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما العلاقة بين أساليب التفاوض المستخدمة في الأسر حديثة التكوين والكدر الزوجي ؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفاوض المستخدمة في الأسر حديثة التكوين والكدر الزوجي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد المستويات المختلفة لأساليب التفاوض المستخدمة في الأسر عينة البحث ، وكذلك المستويات المتباينة للكدر الزوجي .
- ٢- دراسة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من الأساليب المختلفة المستخدمة في التفاوض ، والكدر الزوجي (بأبعاده) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن - نوع السكن - فارق السن بين الزوجين - درجة القرابة بين الزوجين - طريقة الزواج) .
- ٣- دراسة الاختلافات بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من الأساليب المختلفة المستخدمة في التفاوض ، والكدر الزوجي (بأبعاده) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمر الزوجة- عمر الزوج- عدد الأبناء- المستوى التعليمي للزوجين- الدخل الشهري للأسرة) .

أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث في :

- ١- محاولة تسليط مزيد من الضوء على مجال التفاوض الأسري وتقديم صورة واقعية لأساليب التفاوض السائدة في كثير من أسر حديثي الزواج ، وذلك لافتقار الساحة العلمية لدراسات

- عربية في هذا المجال - وذلك في حدود علم الباحثان- وارتباط مجال التفاوض على مدى واسع بالنواحي الاقتصادية والسياسية على حساب النواحي الاجتماعية الأسرية .
- ٢- الربط بين متغيرين هامين ألا وهما أساليب التفاوض والكدر الزوجي واللذين يعتبران من أهم محددات الاستقرار لا سيما في ظل ما تشهده الفترة الحالية من ارتفاع معدلات الطلاق وسرعة حدوثها في نطاق فئة من أهم فئات المجتمع على الإطلاق وهي فئة الشباب حديثي الزواج .
- ٣- المساهمة المتواضعة من الناحية العملية في الكشف عن طبيعة الثقافة التفاوضية السائدة في عينة من الأسر المصرية كأحد أنواع إدارة العلاقات الشخصية بصفة عامة والزوجية بصفة خاصة ، ومن ثم يمكن الاستناد إلى النتائج في تحسين مهارات التواصل وتقليص نطاق الكدر الزوجي من خلال بناء وتصميم برامج إرشادية مقومة ومدعمة لأسس التفاوض البناء .

فروض البحث

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب التفاوض المختلفة المستخدمة في الأسر حديثة التكوين بمحاورها ، والكدر الزوجي بمحاوره .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من الأساليب المختلفة المستخدمة في التفاوض في الأسر حديثة التكوين ، والكدر الزوجي (بأبعاده) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن- نوع السكن- فارق السن بين الزوجين- درجة القرابة بين الزوجين- طريقة الزواج) .
- ٣- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من الأساليب المختلفة المستخدمة في التفاوض في الأسر حديثة التكوين ، والكدر الزوجي (بأبعاده) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمر الزوجة- عمر الزوج- عدد الأبناء- المستوى التعليمي للزوجين- الدخل الشهري للأسرة) .

الأسلوب البحثي :-

أولاً : منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً أو نوعياً ، وبالتالي فهو يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ودراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية والوصول إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (دلال القاضي ومحمود البيتاني، ٢٠٠٨) .

ثانياً : المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

التفاوض Negotiation :-

يقصد بالتفاوض موقف تعبيرى حركى قائم بين طرفين أو أكثر حول قضية من القضايا يتم من خلاله عرض وتبادل وتقريب ومواءمة وتكييف وجهات النظر واستخدام كافة أساليب الإقناع للحفاظ على المصالح القائمة ، أو للحصول على منفعة جديدة بإجبار الخصم بالقيام بعمل معين أو الامتناع عن عمل معين في إطار علاقة الارتباط بين أطراف العملية التفاوضية تجاه أنفسهم أو تجاه الغير(محمد هلال، ٢٠١٢) .

و يعرف إجرائياً على أنه نوع من التواصل المستخدم بين الزوجين في الأسر حديثة التكوين من أجل تقريب وجهات النظر وحسم الأمور وحل المشكلات الحياتية وذلك باستخدام أساليب مختلفة تختلف باختلاف طبيعة الزوجين.

أساليب التفاوض Negotiation Method :-

تعرفها الباحثان إجرائياً على أنها تلك التدابير والطرق التي يستخدمها كلا الزوجان لحسم الأمور ومواجهة المشكلات سعياً لإحداث التغيير المطلوب في الحياة الزوجية بما يضمن سيرها على نحو يحقق المصلحة المشتركة للأسرة ، أو الطرق التي قد يستخدمها أحد الزوجين في الضغط على الآخر للتوصل إلى حلول ترضيه وتشبع رغباته وتشمل :

- الأسلوب التعاوني Cooperative method: ويقصد به ذلك الأسلوب الذي يعتمد على الموضوعية والمرونة والمنطق والحكمة والإجراءات العادلة والهدوء في المعاملات الزوجية ، ويتسم فيه الطرفان بالقوة .
- أسلوب التسوية Compromise method : وهو أسلوب يعتمد على المساومة بين طرفين متساويين في القوة يتنازل فيه كليهما عن بعض متطلباته من أجل التوفيق والوصول إلى حلٍ وسطٍ يقبله الطرفان ويحقق مصالحهما المشتركة .
- الأسلوب التسلسلي Authoritarian method: هو ذلك الأسلوب الذي يقوم على مبدأ المنفعة ، ويهدف إلى الهيمنة وتعظيم المكاسب الشخصية لأحد الطرفين على حساب الآخر وإحكام السيطرة عليه .

الأسر حديثة التكوين Newly Married Family :-

تعرفانها الباحثان إجرائياً على أنها الثنائي المتزوج الذي لا تتجاوز مدة زواجه الخمس سنوات وقد يربط أو لا يربط بينهما علاقة تواصلية وجدانية جيدة ، ولديهما أبناء .

الكدر الزوجي Marital Distress :-

هو مصطلح يعني اضطراباً في العلاقة بين الزوجين وسوء اتصالٍ ينجم عنه صعوباتٍ متعددةٍ تقلل من قدرتهما على حل المشكلات وتذليل العقبات المتعلقة بجميع جوانب العلاقة ك (التعامل مع الأبناء ، والتسيير المالي للأمور، وضبط العلاقات الاجتماعية ، وتوفير المساندة الأسرية) مما يخلق معاناةً نفسيةً تؤدي في النهاية إلى الطلاق الصريح أو الطلاق النفسي (نوبيات قدور ، ٢٠١٢)

أما الباحثان فتعرفانه إجرائياً على أنه حالة من المعاناة الزوجية من جانب أحد الزوجين أو كليهما نتيجة سوء التوافق الناشئ عن قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية لديهما ، وضعف التآلفية والتواصل ، وصعوبة تسيير الأمور المالية .

ثالثاً : حدود البحث

تحدد الدراسة فيما يلي :

- أ- الحدود البشرية : بلغ عدد عينة الدراسة الأساسية (١٨٠) زوجة حديثة الزواج من إجمالي (٢١٠) زوجة ، حيث تم اختيارهن بطريقة (عمديه) ممن لم تتجاوز مدة زواجهن الخمس سنوات ولديهن أطفال ومن مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة وذلك بعد استبعاد (٣٠) ثلاثون منهن بسبب عدم استكمال الاستجابات على بنود الاستبيان أو تضاربها أو عدم تسليمها .
- ب- الحدود المكانية : قرى ومدن محافظة الدقهلية { المنصورة (رئاسة مجلس ومدينة المنصورة) - طلخا(مدارس الدلتا للغات- مدرسة طلخا التجريبية المتميزة)- منية النصر (كلية التربية النوعية - الإدارة التعليمية - مركز الشباب والرياضة)- ميت شرف (مدرسة الشهيد أحمد إبراهيم دراز الابتدائية) - سندوب - دكرنس - أشمون الرمان - كفر الصلاحات } .
- ج- الحدود الزمنية : تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية خلال الفترة من بداية شهر سبتمبر ٢٠١٥ وحتى منتصف شهر نوفمبر ٢٠١٥ .

رابعاً أدوات البحث : (إعداد الباحثان)

اشتملت أدوات البحث على :

- ١- استمارة البيانات العامة .
- ٢- مقياس أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين .
- ٣- مقياس الكدر الزوجي .

١- استمارة البيانات العامة :

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأزواج موضع البحث وأسرهن وقد شملت بيانات

خاصة ب: (عمر الزوجين - مكان ونوع السكن - طريقة الزواج - فارق السن ودرجة القرابة بين الزوجين - المستوى التعليمي للزوجين - عدد الأبناء - الدخل الشهري للأسرة) .

٢- مقياس أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين :

تم إعداد مقياس أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين في صورته النهائية وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار المفهوم الإجرائي لأساليب التفاوض ، حيث شمل (٣٧) سبعا وثلاثين عبارة خبرية تقيس نوعية الطرق المستخدمة من قبل الأزواج في حسم الأمور وحل المشكلات (أساليب التفاوض المختلفة) في الأسر حديثة التكوين ، وتتحدد استجاباتهم عليها وفق ثلاث استجابات (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (٣،٢،١) لاتجاه العبارة الايجابي، (١،٢،٣) لاتجاه العبارة السلبي، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة ، حيث كانت الدرجة العظمى (١١١)، والدرجة الصغرى (٣٧)، أما أعلى درجة مشاهدة فكانت (١٠٢)، وأقل درجة مشاهدة (٥٣). وتضمن المقياس ثلاثة محاور رئيسية لأساليب التفاوض هي (الأسلوب التعاوني- أسلوب التسوية أو الحل الوسط - أسلوب الهيمنة أو السيطرة) ، وقد تم تقسيم مستوى ممارسة عينة البحث للأساليب المستخدمة (ككل) إلى ممارسة (منخفضة- متوسطة- مرتفعة) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان من المعادلات الآتية :

$$\text{المدى} = (\text{أكبر درجة مشاهده} - \text{أقل درجة مشاهده}) \text{ طول الفئة} = (\text{المدى} / ٣) + ١$$

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات للاستخدام كالتالي :

مستوى استخدام منخفض: من أقل درجة مشاهده إلى > (أقل درجة مشاهده + طول الفئة).
مستوى استخدام متوسط : من أقل درجة مشاهده إلى > [أقل درجة مشاهده + (طول الفئة * ٢)]
مستوى استخدام مرتفع: من أقل درجة مشاهده إلى > [أقل درجة مشاهده + (طول الفئة * ٢)]
فأكثر

فكانت النتائج كالتالي:

مستوى منخفض (٥٣ > ٧٠)، مستوى متوسط (٧٠ > ٨٧)، مستوى مرتفع (٨٧ فأكثر) .

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأساليب التفاوض الثلاثة :

أ- الأسلوب التعاوني :

اشتمل هذا المحور على (١٤) أربع عشرة عبارة خبرية تقيس مدى استخدام عينة البحث للأسلوب التعاوني في حسم الأمور وحل المشكلات كما هو مبين بجدول (٤) ، حيث كانت الدرجة العظمى (٤٢) بينما كانت الصغرى (١٤) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٢) ، وأقل درجة مشاهدة (١٦) ، أما مستويات الاستخدام فتراوحت ما بين :

مستوى منخفض (١٦ > ٢٥) ، مستوى متوسط (٢٥ > ٣٥) ، مستوى مرتفع (٣٥ فأكثر) .

ب - أسلوب التسوية (الحل الوسط) :

اشتمل هذا المحور على (١٢) اثني عشرة عبارة خبرية تقيس مدى استخدام عينة البحث لأسلوب التسوية أو الحل الوسط كما هو مبين بجدول (٤) ، وكانت الدرجة العظمى (٣٦) بينما كانت الصغرى (١٢) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٦) ، وأقل درجة مشاهدته (١٣) ، أما مستويات الاستخدام فتراوحت ما بين: مستوى منخفض (١٣ > ٢١) ، مستوى متوسط (٢١ > ٣٠) ، مستوى مرتفع (٣٠ فأكثر)

ج - الأسلوب التسلطي (الهيمنة) :

اشتمل هذا المستوى على (١١) إحدى عشرة عبارة خبرية تقيس مدى استخدام عينة البحث لأسلوب الهيمنة أو السيطرة كما هو مبين بجدول (٤) ، وكانت الدرجة العظمى (٣٣) بينما كانت الصغرى (١١) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدته (٣٣) ، وأقل درجة مشاهدة (١١) ، أما مستويات الاستخدام فتراوحت ما بين: مستوى منخفض (١١ > ١٩) ، مستوى متوسط (١٩ > ٢٧) ، مستوى مرتفع (٢٧ فأكثر) .

٣- مقياس الكدر الزوجي :

امت الباحثان بإعداد مقياس الكدر الزوجي في صورته النهائية وفقاً للإطار النظري والمفهوم الإجرائي للكدر الزوجي ليشمل (٥٣) ثلاثاً وخمسين عبارة خبرية تقيس الكدر الزوجي لدى الأزواج محل البحث ، وتتحدد استجابة العينة على تلك العبارات وفق ثلاث استجابات (نعم، أحياناً لا) على مقياس متصل (١،٢،٣) ، (٣،٢،١) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي) ووضعت درجات كمية لاستجابات العينة بحيث كانت الدرجة العظمى (١٥٩) ، والدرجة الصغرى (٥٣) ، أما أعلى درجة مشاهدة فكانت (١٥٧) ، وأقل درجة مشاهدة (٥٥) ، وتضمن المقياس ثلاث محاور أساسية (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية - ضعف التآلفية والتواصل - صعوبة تسيير الأمور المالية) ، وعليه تم تقسيم مستوى الكدر الزوجي للعينة إلى مستوى كدر زوجي (منخفض - متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق الاستبيان كما سبق ذكره أعلاه ليكون هناك ثلاث مستويات للكدر الزوجي (ككل) كالتالي:

مستوى منخفض (٥٣ > ٧٠) ، مستوى متوسط (٧٠ > ٨٧) ، مستوى مرتفع (٨٧ فأكثر) .

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأبعاد الكدر الزوجي :

أ - قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية :

اشتمل هذا المستوى على (١٩) تسع عشرة عبارة خبرية تقيس مدى الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية لدى الأزواج محل البحث وجدول (٦) يوضح ذلك ، وقد كانت الدرجة العظمى (٥٧)

بينما كانت الصغرى (١٩) ، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٥٧) ، وأقل درجة مشاهدته (١٩) ، أما مستويات القصور في الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية فتراوحت ما بين :

مستوى منخفض (٣٢>١٩) ، مستوى متوسط (٤٦>٣٢) ، مستوى مرتفع (٤٦ فأكثر) .

ب - ضعف التألفية والتواصل :

اشتمل هذا المستوى على (١٧) سبع عشرة عبارة خبرية تقيس مدى التألفية والتواصل لدى عينة البحث وجدول (٦) يوضح ذلك ، وقد كانت الدرجة العظمى (٥١) بينما كانت الصغرى (١٧) ، أما أعلى درجة مشاهدة فكانت (٥١) ، وأقل درجة مشاهدته (١٧) ، أما مستويات التألفية والتواصل فتراوحت ما بين :

مستوى منخفض (٢٩>١٧) ، مستوى متوسط (٤١>٢٩) ، مستوى مرتفع (٤١ فأكثر) .

ج - صعوبة تسيير الأمور المالية :

اشتمل هذا المستوى على (١٧) سبع عشرة عبارة خبرية تقيس كيفية تسيير الأمور المالية لدى الأزواج محل البحث كم هو موضح بجدول (٦) ، وكانت الدرجة العظمى (٥١) بينما كانت الصغرى (١٧) ، أما أعلى درجة مشاهدة فكانت (٥١) ، وأقل درجة مشاهدته (١٨) ، أما مستوى تسيير الأمور المالية فكان ما بين : مستوى منخفض (٢٩>١٨) ، مستوى متوسط (٤٢>٢٩) ، مستوى مرتفع (٤٢ فأكثر) .

تقنين الأدوات :

يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات المقاييس :

أولاً حساب صدق المقاييس :

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity على طريقتين :

(١) - صدق المحتوى (validity content) :

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض مقياس (أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين - الكدر الزوجي) في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية وكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، ومجال علم النفس وأصول التربية وعلم الاجتماع بكليتي التربية والآداب بجامعة المنصورة ، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس ، وسلامة المضمون ، وانتفاء العبارات المتضمنة في كل بعد له ، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله ، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ، وملائمة المحاور ، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة ، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ، وقد تم التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات ، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى .

(ب) - صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياسي (أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين - الكدر الزوجي) تم تطبيقهما على عينة استطلاعية من الزوجات بلغ عددهن (٥٠) خمسون زوجة حديثة الزواج ، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية) للمقياسين وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات المقياسين ويسمح باستخدامهما في البحث الحالي ، وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١) معاملات الارتباط لأدوات الدراسة ن= (٥٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معايير مقياس الكدر الزوجي	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معايير مقياس أساليب التفاوض المستخدمة
٠.٠١	٠.٨٦٥	قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية	٠.٠١	٠.٧٦٦	الأسلوب التعاوني
٠.٠١	٠.٩٠٠	ضعف التألفية والتواصل	٠.٠١	٠.٤٤٢	أسلوب التسوية
٠.٠١	٠.٨١١	صعوبة تسيير الأمور المالية	٠.٠١	٠.٦٨٢	الأسلوب التسلطي

ثانياً حساب ثبات المقياس Reliability :

تم حساب معاملات الثبات للمقياسين باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية ، Split -Half وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) معامل الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن= (٥٠)

التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد العبارات	معايير مقياس أساليب التفاوض المستخدمة
معامل جتمان	معامل سبيرمان			
٠.٨٥٠	٠.٨٥١	٠.٨٣٤	١٤	الأسلوب التعاوني
٠.٨٠٠	٠.٨٠٧	٠.٧٦٤	١٢	أسلوب التسوية (الحل الوسط)
٠.٩١٢	٠.٩٢٧	٠.٨٧٩	١١	الأسلوب التسلطي (الهيمنة)
٠.٨٦٤	٠.٨٧٠	٠.٨٦٧	٣٧	المقياس ككل
التجزئة النصفية		معامل ألفا	عدد العبارات	معايير مقياس الكدر الزوجي
معامل جتمان	معامل سبيرمان			
٠.٨٩٢	٠.٨٩٣	٠.٨٧٦	١٩	قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية
٠.٧٩٦	٠.٨٠١	٠.٨٣٩	١٧	ضعف التألفية والتواصل
٠.٧٦١	٠.٧٦٧	٠.٧٨٣	١٧	صعوبة تسيير الأمور المالية
٠.٩١٠	٠.٩١٠	٠.٩٢٣	٥٣	المقياس ككل

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات (ألفا - التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان ، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياسين وصلاحيتهما للتطبيق في البحث الحالي .

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتфриغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) Statistical Package For Social Sciences Program وحساب العدد والنسب المئوية ، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار "T test" لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova واختبار LSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة .

النتائج تحليلها وتفسيرها :-

أولاً : نتائج وصف العينة

جدول (٣) توزيع عينة البحث وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

مكان السكن	العدد	%	نوع السكن	العدد	%
ريف	٧٤	٤١,١	منفرد	٨٩	٤٩,٤
حضر	١٠٦	٥٨,٩	أهل الزوج/ الزوجة	٩١	٥٠,٦
المجموع	١٨٠	١٠٠	المجموع	١٨٠	١٠٠
فارق سن	العدد	%	درجة القراءة	العدد	%
٦ > ٢	٩٤	٥٢,٢	توجد	٩٨	٥٤,٤
٩ > ٦	٨٦	٤٧,٨	لا توجد	٨٢	٤٥,٦
المجموع	١٨٠	١٠٠	المجموع	١٨٠	١٠٠
طريقة زواج	العدد	%	عمر الزوجة	العدد	%
تقليدية	٩٣	٥١,٧	٢٥ > ٢٠	٥٧	٣١,٧
غير تقليدية	٨٧	٤٨,٣	٣٠ > ٢٥	٥٣	٢٩,٤
المجموع	١٨٠	١٠٠	٣٠ سنة فأكثر	٧٠	٣٨,٩
المجموع	١٨٠	١٠٠	المجموع	١٨٠	١٠٠
عمر الزوج	العدد	%	عدد الأبناء	العدد	%
٣٠ > ٢٥	٨١	٤٥,٠	طفل	٥١	٢٨,٣
٣٥ > ٣٠	٤٦	٢٥,٦	طفلين	٨٦	٤٧,٨
٣٥ سنة فأكثر	٥٣	٢٩,٤	ثلاث أطفال	٤٣	٢٣,٩
المجموع	١٨٠	١٠٠	المجموع	١٨٠	١٠٠

الدخل الشهري للأسرة بالجنيه		العدد	%	المستوى التعليمي	الأب		الأم	
					العدد	%	العدد	%
منخفض (أقل من ١٥٠٠)	٤١	٢٢,٨	منخفض (ابتدائية-اعدادية)	٥٨	٣٢,٢	٦٩	٣٨,٣	
متوسط (١٥٠٠ > ٢٠٠٠)	٤٧	٢٦,١	متوسط (ثانوي-معاهد)	٥٤	٣٠,٠	٥٠	٢٧,٨	
مرتفع (٢٠٠٠ فأكثر)	٩٢	٥١,١	مرتفع (جامعي- فوق الجامعي)	٦٨	٣٧,٨	٦١	٣٣,٩	
المجموع	١٨٠	١٠٠	المجموع	١٨٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠	

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) أن عينة البحث من الزوجات تراوحت أعمارهن ما بين (٢٠ إلى ٣٠ سنة فأكثر) وكانت النسبة الأكبر منهن ٣٨,٩% أي ما يزيد عن ثلث العينة يقعن ضمن الفئة العمرية (٣٠ سنة فأكثر) بينما كانت أقل نسبة ٢٩,٤% يقعن ضمن الفئة العمرية (٢٥ > ٣٠ سنة) ، في حين تراوحت أعمار الأزواج ما بين (٢٥ إلى ٣٥ سنة فأكثر) واحتلت الفئة العمرية من (٢٥ > ٣٠ سنة) النسبة الأعلى ٤٥% أي ما يقرب من النصف ، بينما احتلت الفئة العمرية (٣٠ > ٣٥ سنة) النسبة الأقل ٢٥,٦% ، وقد ربطت بين أغلبهم درجة قرابة بنسبة ٥٤,٤% بينما كانت النسبة الأقل ٤٥,٦% لمن لم توجد بينهم درجة قرابة ، وهذا يؤكد ارتفاع نسبة أفراد العينة ممن قد ارتبطوا بالطريقة التقليدية والتي وصلت إلى ٥١,٧% وانخفاض نسبة الارتباط بالطريقة غير التقليدية والمقدرة بـ ٤٨,٣% من إجمالي النسبة الكلية ، كما انحصر فارق السن بينهم ما بين (٣ > ٦ سنوات) حاصلًا على أعلى نسبة ٥٢,٢% ، أما فارق السن (٦ > ٩ سنوات) فقد احتل النسبة الأقل ٤٧,٨% ، وعلى وجهٍ آخر تنوع مكان السكن ما بين إقامة في الحضر محتلة أعلى نسبة ٥٨,٩% ، وإقامة في الريف بنسبة ٤١,١% وهي النسبة الأقل ، وكان أعلى نسبة من أفراد العينة ٥٠,٦% أي ما يعادل النصف تقريبًا يقطنون مع أهل الزوج أو الزوجة بينما كان ٤٩,٤% منهم وهي النسبة الأقل لمن يقطنون في مسكنٍ منفردٍ .

كما أسفرت النتائج عن أن أعلى نسبة ٤٧,٨% من أفراد العينة كان لديهم طفلان وهو عدد مناسب في ظل عدم ثبات الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الوقت الحالي في حين كانت النسبة الأقل ٢٣,٩% للأسر التي لديها ثلاث أطفال ، وبالنسبة للمستوى التعليمي للأزواج موضع الدراسة فقد غلبت المؤهلات التعليمية المرتفعة على معظمهم بنسبة قدرها ٣٧,٨% قابلتها أقل نسبة ٣٣% لذوي المؤهلات التعليمية المتوسطة ، في حين كانت أعلى نسبة من الزوجات ٣٨,٣% ذوات مؤهلات تعليمية منخفضة أما أقل نسبة ٢٧,٨% فكانت لذوات المؤهلات التعليمية المتوسطة ، وقد تراوح الدخل الشهري للأسر محل البحث ما بين (أقل من ١٥٠٠ جنيه: ٢٥٠٠ جنيه فأكثر) وعليه تبين أن أقل نسبة من عينة الدراسة ٢٢,٨% كانت من ذوي الدخل المنخفض وأعلى نسبة والتي قدرتها ٥١,١% كانت لذوي الدخل المرتفع.

ثانياً: نتائج وصف العينة البشرية في ضوء الاستجابات على أدوات البحث

جدول (٤) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للاستجابات على مقياس أساليب التفاوض ن=١٨٠

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
أولاً: الأسلوب التعاوني										
١	نحدد جوهر المشكلة بموضوعية ووضوح بعيداً عن المصالح الشخصية.	٨٤	٤٦,٧	٤٧	٢٦,١	٤٩	٢٧,٢	٢,١٩	٧٣,١	الثاني
٢	نحدد الأطراف المعنية بكل مشكلة.	٧٣	٤٠,٦	٢٩	١٦,١	٦٨	٣٧,٨	٢,٠٢	٦٧,٦	السادس
٣	نتفق على توقيت مناسب لحل المشكلة.	٧١	٣٩,٤	٣٦	٢٠,٠	٧٣	٤٠,٦	١,٩٩	٦٦,٣	الثامن
٤	نجعل المصلحة العامة للأسرة هي الأرضية المشتركة التي لا نتحيد عنها عند حل المشكلات.	٨٩	٤٩,٤	٤١	٢٢,٨	٥٠	٢٧,٨	٢,٢٢	٧٣,٩	الأول
٥	نشارك في وضع حلول عملية مناسبة في إطار من العقل والحكمة والدين.	٨١	٤٥,٠	٣٨	٢١,١	٦١	٣٣,٩	٢,١١	٧٠,٤	الرابع
٦	يحتوي كل منا الآخر ونلتزم بالهدوء وآداب الحديث.	٧٥	٤١,٧	٦١	٣٣,٩	٤٤	٢٤,٤	٢,١٧	٧٢,٤	الثالث
٧	نتعجب علينا مشاعرنا السلبية وردود الأفعال الفطرية الغالبية من التفكير عند مواجهة المشكلات.	٧٥	٤١,٧	٤٩	٢٧,٢	٥٦	٣١,١	١,٨٩	٦٣,١	الثاني عشر
٨	نوفق بين خبراتنا ونستفيد من تجاربنا السابقة للوصول إلى حل مرض.	٧٢	٤٠,٠	٥٠	٢٧,٨	٥٨	٣٢,٢	٢,٠٨	٦٩,٣	الخامس
٩	نسترشد بتجارب الآخرين المشابهة لتحديد نقطة التقاء	٦٧	٣٧,٢	٤٨	٢٦,٧	٦٧	٣٧,٢	٢,٠١	٦٧,٠	السابع
١٠	نرفض الاختلاف في وجهات النظر والأخذ بأفضل الحلول الناتجة عنه.	٨٤	٤٦,٧	٣٦	٢٠,٠	٦٠	٣٣,٣	١,٨٧	٦٢,٢	الثالث عشر
١١	ينقصنا التكيف مع الأمور بما يتناسب مع مستجدات الموقف.	٧١	٣٩,٤	٤٩	٢٧,٢	٦٠	٣٣,٣	١,٩٤	٦٤,٦	الحادي عشر
١٢	نوازن الأمور ويضع كل منا نفسه محل الطرف الآخر ويعاقل إرضائه بجديته.	٦٩	٣٨,٣	٣٦	٢٠,٠	٧٥	٤١,٧	١,٩٧	٦٥,٦	التاسع
١٣	نتلاقى فكرياً ويفسر كلانا للآخر أسباب رفضه لبعض الحلول المقترحة لحل المشكلة.	٦٨	٣٧,٨	٣٤	١٨,٩	٧٨	٤٣,٣	١,٩٤	٦٤,٨	العاشر
١٤	يتولى أحدهما حل المشكلات وينهي الطرف الآخر.	٨٩	٤٩,٤	٣٨	٢١,١	٦٣	٣٥,٠	١,٨٦	٦١,٩	الرابع عشر
المجموع										
ثانياً: أسلوب التسوية (الحل الوسط)										
١	نعمد على مبدأ المناصفة عند معالجة المشكلات.	١٠	٥,٩	٥٣	٢٩,٤	٢٠	١١,١	٢,٤٨	٨٢,٨	الثالث
٢	نلجأ إلى طرف حيادي لتقريب وجهات النظر والوصول إلى حل وسط يقبله كليتنا.	١٢	٦,٧	٣٨	٢١,١	٢١	١١,٧	٢,٥٦	٨٥,٢	الأول
٣	نتجاوز نقاط الخلاف ونقدم بعض التنازلات المناسبة لكل منا.	٩٩	٥٥,٠	٥٩	٣٢,٨	٢٢	١٢,٢	٢,٤٣	٨٠,٩	الرابع مكرر
٤	نتقرب وجهات النظر المتباينة عن طريق مبدأ المقايضة.	١٢	٦,٩	٣٠	١٦,٧	٢٥	١٣,٩	٢,٥٦	٨٥,٢	الأول مكرر
٥	يؤجل كلانا الحكم على الأمور والإدلاء بالحلول إلى حين انتهاء الطرف الآخر من عرض حلوله.	٩٢	٥١,١	٦٧	٣٧,٢	٢١	١١,٧	٢,٢٩	٧٩,٨	السابع
٦	يعطي (أحدنا - كلانا) حلول براهقة دون الالتزام بها لمجرد تهدئة الوضع.	٣٧	٢٠,٦	٧٦	٤٢,٢	٦٧	٣٧,٢	٢,١٧	٧٢,٢	الحادي عشر
٧	يعتمد كلانا على الحجج القوية في إقناع الآخر.	١٠	٥,٧	٤٤	٢٤,٤	٣٣	١٨,٣	٢,٢٩	٧٩,٦	الثامن
٨	نؤمن بأن الحل الوسط يحقق مكاسب مستقبلية أكبر لكليتنا.	٩٨	٥٤,٤	٦١	٣٣,٩	٢١	١١,٧	٢,٤٣	٨٠,٩	الرابع
٩	تؤدي تدخلات أي طرف ثالث إلى فقدان الحل الوسط المتفق عليه.	٥٧	٣١,٧	٥٨	٣٢,٢	٦٥	٣٦,١	٢,٠٤	٦٨,١	الثاني عشر
١٠	نعمد على عامل الزمن في تسوية المشكلات.	٣٧	٢٠,٦	٦٤	٣٥,٦	٨٩	٤٩,٤	٢,٣٤	٧٨,١	التاسع
١١	نبتذل أقصى ما بوسعنا لتضييق نطاق المشكلة.	٩٣	٥١,٧	٥١	٢٨,٣	٣٦	٢٠,٠	٢,٢٢	٧٧,٢	العاشر
١٢	تسهل قدرة كليتنا على قراءة أفكار الآخر الوصول إلى حل مرض خلال فترة محدودة.	٩٢	٥١,١	٦٩	٣٨,٣	١٩	١٠,٦	٢,٤١	٨٠,٢	السادس
المجموع										

أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين من وجهة نظر الزوجات وعلاقتها بالكرس الزوجي

م	العبارات	نعم		أحياناً		لا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
ثالثاً : الأسلوب التسلطي										
١	يتصف أحدنا بالأنانية واستغلال سلطته في تحقيق مصالحه الشخصية التي تتعارض مع الآخر.	٨٠	٤٤,٤	٦١	٣٣,٩	٣٩	٢١,٧	٢,٢٣	٧٤,٣	الأول
٢	يستنزف أحدنا طاقة الآخر ليعلم في النهاية بالأمر الواقع .	٩٣	٥١,٧	٣١	١٧,٢	٥٦	٣١,١	٢,٢١	٧٣,٥	الرابع
٣	يعرض أحدنا حلولاً تناسب الطرف الآخر تماماً .	٥٧	٣١,٧	٥١	٢٨,٣	٧٢	٤٠,٠	٢,٠٨	٦٩,٤	العاشر
٤	يبيهن التهديد والوعيد على أسلوب أحدنا عند توليه زمام الأمور .	٧٢	٤٠,٠	٦٩	٣٨,٣	٣٩	٢١,٧	٢,١٨	٧٢,٨	الخامس
٥	يرفض أحدنا حلول الآخر ويقبل من قدراته .	٧٧	٤٢,٨	٥٥	٣٠,٦	٤٨	٢٦,٧	٢,١٦	٧٢,٠	السادس
٦	يتمسك أحدنا بالوضع المتوتر دون مبادرة لحل لتصعيد الأمور وإبقاء زمامها في يده .	٩١	٥٠,٦	٣٧	٢٠,٦	٥٢	٢٨,٩	٢,٢٢	٧٣,٩	الثالث
٧	يترك كلانا للأخر حرية إبداء الرأي في حل المشكلات والاحتفاظ بكيانه .	٦٨	٣٧,٨	٣٤	١٨,٩	٧٨	٤٣,٣	٢,٠٦	٦٨,٥	الحادي عشر
٨	يعطي أحدنا انطباعاً للآخر أنه عندما يخرج عن صوابه يصبح منهوياً لإنهاء الموقف لصالحه .	٧٤	٤١,١	٦٠	٣٣,٣	٤٦	٢٥,٦	٢,١٦	٧١,٩	السابع
٩	يستأثر أحدنا بالدور القيادي المتعنت متظاهراً بأن ذلك في مصلحة الطرفين .	٨٦	٤٧,٨	٤٨	٢٦,٧	٤٦	٢٥,٦	٢,٢٢	٧٤,١	الثاني
١٠	نفاق باب النقاش في الوقت الذي نتأكد فيه من تحقيق أكبر قدر من المكاسب المشتركة لكيانا .	٥٣	٢٩,٤	٥٦	٣١,١	٧١	٣٩,٤	٢,١٠	٧٠,٠	التاسع
١١	ينسحب أحدنا أمام سيطرة الآخر ويقبل حلوله رغباً عنه لتسيير الأمور .	٤٨	٢٦,٧	٥٩	٣٢,٨	٧٣	٤٠,٦	٢,١٤	٧١,٣	الثامن
المجموع								٢٣,٧٥	٧٢,٠	

توضح القيم الواردة بجدول (٤) أن النسبة الأكبر لاستجابات عينة البحث على البنود الفرعية لاستخدام أساليب التفاوض كانت لعبارة " نجعل المصلحة العامة للأسرة هي الأرضية المشتركة التي لا نعيد عنها عند حل المشكلات " بوزن نسبي ٧٣,٩% في استخدام الأسلوب التعاوني ، أما بالنسبة لاستخدام أسلوب الحل الوسط (التسوية) فقد كانت النسبة الأكبر من الاستجابات لعبارة " نلجأ إلى طرف حيادي لتقريب وجهات النظر والوصول إلى حل وسط يقبله كلينا " بوزن نسبي ٨٥,٢% ، في حين حصلت العبارة " يتصف أحدنا بالأنانية واستغلال سلطته في تحقيق مصالحه الشخصية التي تتعارض مع الآخر" على الترتيب الأول في استخدام الأسلوب التسلطي بوزن نسبي ٧٤,٣% ، وبالنسبة لأقل استجابات لعينة البحث على البنود الفرعية لاستخدام أساليب التفاوض فكانت لعبارة " يتولى أحدنا حل المشكلات وينحي الطرف الآخر " بوزن نسبي ٦١,٩% في استخدام الأسلوب التعاوني وكانت لعبارة " تؤدي تدخلات أي طرف ثالث إلى فقدان الحل الوسط المتفق عليه " بوزن نسبي ٦٨,١% في استخدام أسلوب الحل الوسط ، في حين كانت من نصيب عبارة " يترك كلانا للآخر حرية إبداء الرأي في حل المشكلات والاحتفاظ بكيانه " بوزن نسبي ٦٨,٥% في استخدام الأسلوب التسلطي .

جدول (٥) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى استخدام أساليب التفاوض المختلفة والوزن النسبي لكل محور ن=١٨٠

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	العدد	مستوى استخدام أساليب التفاوض	أساليب التفاوض
الثالث	٦٧,٣٠	٢٨,٢٧	٣٣,٢	٦٠	مستوى منخفض (٢٥>١٦) درجة	الأسلوب التعاوني
			٤٦,١	٨٣	مستوى متوسط (٣٥>٢٥) درجة	
			٢٠,٦	٣٧	مستوى مرتفع (٣٥ فأكثر) درجة	
			١٠٠	١٨٠	المجموع	
الأول	٧٩,٢٠	٢٨,٥١	٧,٢	١٣	مستوى منخفض (٢١>١٣) درجة	أسلوب التسوية (الحل الوسط)
			٣٨,٩	٧٠	مستوى متوسط (٣٠>٢١) درجة	
			٥٣,٩	٩٧	مستوى مرتفع (٣٠ فأكثر) درجة	
			١٠٠	١٨٠	المجموع	
الثاني	٧٢,٠٠	٢٢,٧٥	٢٢,٢	٤٠	مستوى منخفض (١٩>١١) درجة	الأسلوب التسلطي
			٣٦,٧	٦٦	مستوى متوسط (٢٧>١٩) درجة	
			٤١,١	٧٤	مستوى مرتفع (٢٧ فأكثر) درجة	
			١٠٠	١٨٠	المجموع	
	٧٢,٨٢	٢٦,٨٤	١٨,٣	٣٣	مستوى منخفض (٧٠>٥٢) درجة	أساليب التفاوض (ككل)
			٥٠,٦	٩١	مستوى متوسط (٨٧>٧٠) درجة	
			٣١,١	٥٦	مستوى مرتفع (٨٧ فأكثر) درجة	
			١٠٠	١٨٠	المجموع	

أوضحت القيم الرقمية الواردة بجدول (٥) اختلاف نسب مستوى استخدام الأزواج موضع البحث لأساليب التفاوض ، ففي الأسلوب التعاوني كانت الأولوية للاستخدام المتوسط والتي قدرت بـ ٤٦,١% ، بينما كانت أقل نسبة وهي ٢٠,٦% لذوي الاستخدام المرتفع لنفس الأسلوب ، أما أسلوب التسوية (الحل الوسط) فكانت أعلى نسبة فيه ٥٣,٩% من نصيب ذوي الاستخدام المرتفع ، وأقل نسبة ٧,٢% كانت لذوي الاستخدام المنخفض ، وبالنسبة لأسلوب التفاوض التسلطي كانت أعلى نسبة ٤١,١% لذوي الاستخدام المرتفع بينما أقل نسبة ٢٢,٢% انحصرت في فئة ذوي الاستخدام المنخفض ، وبصفة عامة فإن أسلوب التسوية قد احتل المرتبة الأولى بين باقي أساليب التفاوض ، تلاه الأسلوب التسلطي ، وأخيراً الأسلوب التعاوني ، وذلك وفقاً للأوزان النسبية لكل منها مقدرةً بـ ٧٩,٢٠% ، ٧٢,٠٠% ، ٦٧,٣٠% على الترتيب ، وقد يفسر ذلك ما يشهده المجتمع مؤخراً من اختلال النظام الأسري في الزيجات الحديثة والذي قد يصل في كثير من الأحيان إلى الانفصال .

جدول (٦) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للاستجابات على مقياس الكدر الزوجي ن=١٨٠

م	العبارة	نعم		حيائياً		لا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
أولاً: قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية										
١	تتقصنا المقومات الكافية لإقامة حياة زوجية سليمة.	٥٢	٢٨,٩	٣١	١٧,٢	٩٧	٥٣,٩	٢,٢٥	٧٥,٠	الخامس
٢	أؤمن بأن الزوج هو القائد والعائل والموجه والحامي للأسرة.	٩٨	٥٤,٤	٣٥	١٩,٤	٤٧	٢٦,١	٢,٢٨	٧٦,١	الرابع
٣	يؤمن الزوج بأن الزوجة هي الناج الذي يجب أن يتوج به رأسه.	٧٢	٤٠,١	٣٦	٢٠,٠	٧٢	٤٠,٠	٢,٠٠	٦٦,٧	الثامن عشر
٤	أحرص على أن تكون سجايا الزوج الرجولية محل احترام وتقدير.	٩٨	٥٤,٤	٣٧	٢٠,٦	٤٥	٢٥,٠	٢,٢٩	٧٦,٥	الثالث
٥	ترى أن من واجبات الزوجة التخفيف من آثار الصدمات التي تقابلنا حينما تسير الأمور على غير المتوقع.	٩٥	٥٢,٨	٤٧	٢٦,١	٣٨	٢١,١	٢,٢٢	٧٧,٢	الثاني
٦	نهمل حل ومواجهة المشكلات بمجرد حدوثها.	٥٩	٣٢,٨	٤٥	٢٥,٠	٧٦	٤٢,٢	٢,٠٩	٦٨,٨	السادس عشر
٧	نحرص على مبدأ الخصوصية في الحياة الزوجية.	٨١	٤٥,٠	٣٨	٢١,١	٦١	٣٣,٩	٢,١١	٧٠,٤	الثالث عشر
٨	يؤمن كلانا بأن إسعاد الآخر مسؤوليته ويحرص على تجنب الخلافات معه.	٨٣	٤٦,١	٤٢	٢٣,٣	٥٥	٣٠,٦	٢,١٦	٧١,٩	الحادي عشر
٩	يؤمن (أحدنا - كلانا) بأن المال الوسيلة الأساسية لحل أغلب المشكلات.	٧١	٣٩,٤	٣٢	١٧,٨	٧٧	٤٢,٨	٢,٠٣	٦٧,٨	السابع عشر
١٠	يقدر كلانا أهل الآخر من منطلق تقديره له.	٨٨	٤٨,٩	٣٩	٢١,٧	٥٣	٢٩,٤	٢,١٩	٧٣,١	الثامن
١١	يجيب كلانا أخبارة عن الآخر، ويتكلم أسراره.	٥٣	٢٩,٤	٣٩	٢١,٧	٨٨	٤٨,٩	٢,١٩	٧٣,١	السادس
١٢	يرى (أحدنا - كلانا) أن الاعتدال سمة من سمات الضعف وليس القوة.	٥٠	٢٧,٨	٤٨	٢٦,٧	٨٢	٤٥,٦	٢,١٨	٧٢,٦	التاسع
١٣	يرى الزوج أن الزوجة تابع وليست شريك حياة.	٣٢	١٧,٨	٤٦	٢٦,١	١٢٢	٦٧,٨	٢,٥٠	٨٣,٣	الأول
١٤	يؤمن الزوج بأن الضرب وسيلة للتقويم وحل المشكلات.	٥٩	٣٢,٨	٤٧	٢٦,١	٧٤	٤١,١	٢,٠٨	٦٩,٤	الرابع عشر
١٥	يبدى (أحدنا - كلانا) مصلحته على حساب الآخر.	٥٩	٣٢,٨	٥٠	٢٧,٨	٧١	٣٩,٤	٢,٠٧	٦٨,٩	الخامس عشر
١٦	يرى (أحدنا - كلانا) أن الزواج مظهر اجتماعي أكثر من كونه سكن وعمة واستقرار.	٥١	٢٨,٣	٤٧	٢٦,١	٨٢	٤٥,٦	٢,١٧	٧٢,٤	العاشر
١٧	يحرص كلانا على أن يكون نموذجاً للآخر يحتذى به.	٧٦	٤٢,٢	٤٩	٢٧,٢	٥٥	٣٠,٦	٢,١٢	٧٠,٦	الثاني عشر
١٨	أؤمن بأن التفرض لرعاية البيت والأسرة ليس ضرورياً.	٥٢	٢٨,٩	٣٥	١٩,٤	٥١	٢٧,٣	٢,١٣	٧٤,٣	السابع
١٩	يقوم (أحدنا - كلانا) بتجريح الآخر في غيابه واهدار كرامته.	٨٢	٤٥,٦	٣٩	٢١,٧	٥٩	٣٢,٨	١,٨٧	٦٢,٤	التاسع عشر
المجموع										
ثانياً: ضعف التائفة والتواصل										
١	تعتبر المصارحة رائداً في الحياة الزوجية.	٥٣	٢٩,٤	٤٤	٢٤,٤	٨٣	٤٦,١	١,٨٣	٦١,١	الخامس عشر
٢	يعزم كلانا على تحويل الفضل إلى نجاح والمستحيل إلى ممكن.	٥٣	٢٩,٤	٤٧	٢٦,١	٨٠	٤٤,٤	١,٨٥	٦١,٧	الرابع عشر
٣	يظهر (أحدنا - كلانا) علامات الضجر والتأفف عند وجود اختلاف في العادات وتباين في الطباع.	٧٨	٤٣,٣	٤١	٢٢,٨	٦١	٣٣,٩	١,٩١	٦٣,٥	السادس
٤	نحرص على البعد عن أسباب الخلافات وحصر دائرتها.	٥١	٢٨,٣	٥٥	٣٠,٦	٧٤	٤١,١	١,٨٧	٦٢,٤	الثالث عشر
٥	تتوقع العواقب التي يمكن أن تعترض حياتنا وتتفادها بالحوار الهادئ.	٦٦	٣٦,٧	٣٨	٢١,٦	٨٦	٤٧,٨	١,٨٩	٦٣,٠	الثاني عشر
٦	يشعر (أحدنا - كلانا) بالإحباط والفضول إذا لم يحقق الآخر توقعاته.	٧٠	٣٨,٩	٤٢	٢٣,٣	٦٨	٣٧,٨	١,٩٩	٦٦,٣	الخامس
٧	نأخذ بالأسهل والأيسر لكل منا في شتى أمور الحياة.	٦١	٣٣,٩	٤١	٢٢,٨	٧٨	٤٢,٣	١,٩١	٦٣,٥	التاسع
٨	ننجأ إلى أسلوب اللوم وتبادل الاتهامات عند وجود مشكلة.	٨٢	٤٥,٦	٥٠	٢٧,٨	٤٨	٢٦,٧	١,٨١	٦٠,٤	السادس عشر
٩	يقدر (أحدنا - كلانا) القدرة على تفهم الدافع وراء سلوك الآخر.	٦٢	٣٤,٤	٣٩	٢١,٧	٧٩	٤٣,٩	٢,٠٩	٦٩,٨	الأول
١٠	يفقد (أحدنا - كلانا) هدوءه بسبب إهمال الآخر له.	٥٥	٣٠,٦	٦٠	٣٣,٣	٦٥	٣٦,١	٢,٠٦	٦٨,٥	الثالث
١١	يعاند (أحدنا - كلانا) الآخر.	٦٨	٣٧,٨	٤٦	٢٥,٦	٦٦	٣٦,٧	١,٩٩	٦٦,٣	الرابع
١٢	يتجاهل الزوج حاجتي النفسية أثناء (الدورة الشهرية - الحمل).	٧٠	٣٨,٩	٤٢	٢٣,٣	٦٨	٣٧,٨	١,٩٩	٦٦,٣	الثاني
١٣	نتخاصم لفترةٍ طويلة.	٧٦	٤٢,٢	٤٣	٢٣,٩	٦١	٣٣,٩	١,٩٢	٦٣,٩	الثامن
١٤	يحترم كلانا عقلية الآخر ويضعف لرايه طالما كان صواباً ومناسباً لظروفنا.	٦٦	٣٦,٧	٣٠	١٦,٧	٨٤	٤٦,٧	١,٩٠	٦٣,٣	العاشر
١٥	نفكر جدياً في الانفصال.	٧٤	٤١,١	٤٢	٢٣,٣	٦٤	٣٥,٦	١,٩٤	٦٤,٨	السابع
١٦	يشعرني الزوج أنني سابقى المرأة الوحيدة في حياته.	٣٧	٢٠,٦	٦١	٣٣,٩	٨٢	٤٥,٦	١,٧٥	٥٨,٣	السابع عشر
١٧	يعتبر (أحدنا - كلانا) الآخر مصدر سقاء وتعاسة له.	٨٤	٤٦,٧	٣١	١٧,٢	٦٥	٣٦,١	١,٨٩	٦٣,١	الحادي عشر
المجموع										
								٢٢,٧٠	٦٤,١	

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
ثالثاً - صعوبة تسيير الأمور المالية										
١	تتسم أمورنا المالية بالتخطيط والعشوائية.	٥٣	٢٩.٤	٥٧	٣١.٧	٧٠	٣٨.٩	٢.٠٩	٦٩.٨	الأول
٢	يتولى الزوج مسؤولية الإنفاق على الأسرة.	٥٣	٢٩.٤	٤١	٢٢.٨	٨٦	٤٧.٨	١.٨٣	٦٠.٦	العاشر
٣	تتقاسم مسؤولية الإنفاق على الأسرة.	٤٩	٣٥.٦	٢٧.٢	١٤.٩	٦٧	٣٧.٢	٢.٠٢	٦٧.٢	الرابع
٤	اتحمل مسؤولية الإنفاق على نفسي.	٦٧	٣٧.٢	٥٤	٣٠.٠	٥٩	٣٢.٨	١.٩٦	٦٥.٢	السادس
٥	أترك مسؤولية تخطيط الأمور المالية للزوج.	٦١	٣٣.٩	٥٥	٣٠.٦	٦٤	٣٥.٦	٢.٠٢	٦٧.٢	الخامس
٦	تسترك سويًا في وضع ميزانية للأسرة لتجنب الأزمات.	٥٣	٢٨.٩	٥٣	٢٩.٤	٧٥	٤١.٧	١.٨٧	٦٢.٤	الثامن
٧	ينفق الزوج على الضروريات فقط وفي أضيق الحدود.	٧٦	٤٢.٢	٤٦	٢٥.٦	٥٨	٣٢.٢	١.٩٠	٦٣.٣	السابع
٨	يشعر الزوج بأن مصروفات الأسرة تشكل عبئاً عليه.	٨١	٤٥.٠	٥٣	٢٩.٤	٤٦	٢٥.٦	١.٨١	٦٠.٢	الثاني عشر
٩	يتجنب الزوج إطلاعي على أي شئ يتعلق بأمواله ومدخراته.	٩٠	٥٠.٠	٣٣	١٨.٣	٥٧	٣١.٧	١.٨٣	٦٠.٦	العادي عشر
١٠	تزداد حجم المشكلات المادية للأسرة ولا تلق حلولاً جذرية.	٩١	٥٠.٦	٣٣	١٨.٣	٥٦	٣١.١	١.٨١	٦٠.٢	الثالث عشر
١١	تتلقى مساعدات مالية من أسرتنا لتفويض أمورنا المادية.	٦٠	٣٣.٣	٥٥	٣٠.٦	٦٥	٣٦.١	٢.٠٣	٦٧.٦	الثالث
١٢	تلجأ إلى الشراء بالتقسيط للوفاء باحتياجاتنا.	٩٣	٥١.٧	٤٠	٢٢.٢	٤٧	٢٦.١	١.٧٤	٥٨.١	الرابع عشر
١٣	يتسم (أحدنا - كلانا) بالإسراف والتبذير.	٩٥	٥٢.٨	٥٣	٢٨.٩	٣٣	١٨.٣	١.٦٦	٥٥.٢	السادس عشر
١٤	نعمل التخطيط المستقبلي للأهداف المادية.	٦٤	٣٥.٦	٣٩	٢١.٧	٧٧	٤٢.٨	٢.٠٧	٦٩.١	الثاني
١٥	يتسم أحدنا بالتقتير والبخل.	١٠٨	٦٠.٠	٤٧	٢٦.١	٢٥	١٣.٩	١.٥٤	٥١.٣	السابع عشر
١٦	نعيش في ضيق مالي بسبب ما علينا من ديون.	٧٨	٤٣.٣	٥٤	٣٠.٠	٤٨	٢٦.٧	١.٨٣	٦١.١	التاسع
١٧	يعتبر المال السبب الرئيسي لما ينشأ بيننا من خلافات.	٨٠	٤٤.٤	٦٨	٣٧.٨	٣٢	١٧.٨	١.٧٣	٥٧.٨	الخامس عشر
المجموع								٣١.٧	٦٢.٢	

تعكس القيم الواردة بجدول (٦) أن النسبة الأكبر لاستجابات عينة البحث على البنود الفرعية للكدر الزوجي كانت لعبارة " يرى الزوج أن الزوجة تابع وليست شريك حياة " بوزن نسبي ٨٣.٣% . بالنسبة للمقصود في الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية ،عبارة " يفترق (أحدنا - كلانا) القدرة على تفهم الدافع وراء سلوك الآخر " بوزن نسبي ٦٩.٨% في بعد ضعف التألفية والتواصل ، في حين كانت لعبارة " تتسم أمورنا المالية بالتخطيط والعشوائية " بوزن نسبي ٦٩.٨% في صعوبة تسيير الأمور المالية ، أما بالنسبة لأقل استجابات لعينة موضع البحث على البنود الفرعية للكدر الزوجي فكانت من نصيب العبارة " يقوم (أحدنا - كلانا) بتجريح الآخر في غيابه وإهدار كرامته " بوزن نسبي ٦٢.٤% في قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية ، وكانت لعبارة " يشعرني الزوج أنني سأبقى المرأة الوحيدة في حياته " بوزن نسبي ٥٨.٣% في ضعف التألفية والتواصل ، بينما كانت من نصيب عبارة " يتسم أحدنا بالتقتير والبخل " بوزن نسبي ٥١.٣% بالنسبة لصعوبة تسيير الأمور المالية .

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى الكدر الزوجي والوزن النسبي لكل نوع ن=١٨٠

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	%	العدد	مستوى الكدر الزوجي	الكدر الزوجي
الأول	٧٢,٢٦	٤١,١٩	٢١,١	٣٨	مستوى منخفض (١٩>٣٢) درجة	قصور الخلفية المعرفية لمقومات العلاقة الزوجية
			٤٠,٠	٧٢	مستوى متوسط (٣٢>٤٦) درجة	
			٣٨,٩	٧٠	مستوى مرتفع (٤٦>درجات فأكثر)	
			١٠٠	١٨٠	المجموع	
الثاني	٦٤,١	٣٢,٧٠	٤٥,٦	٨٢	مستوى منخفض (١٧>٢٩) درجة	ضعف التآلفية والتواصل
			٢٦,١	٤٧	مستوى متوسط (٢٩>٤١) درجة	
			٢٨,٣	٥١	مستوى مرتفع (٤١>درجات فأكثر)	
			١٠٠	١٨٠	المجموع	
الثالث	٦٢,٢	٣١,٧١	٤٦,١	٨٢	مستوى منخفض (١٨>٢٩) درجة	صعوبة تسيير الأمر المالية
			٣٢,٨	٥٩	مستوى متوسط (٢٩>٤٢) درجة	
			٢١,١	٣٨	مستوى مرتفع (٤٢>درجات فأكثر)	
			١٠٠	١٨٠	المجموع	
	٦٦,١٩	٣٥,٢	٢٥,٦	٤٦	مستوى منخفض (٥٥>٩٠) درجة	الكدر الزوجي (ككل)
			٤٩,٤	٨٩	مستوى متوسط (٩٠>١٢٥) درجة	
			٢٥,٠	٤٥	مستوى مرتفع (١٢٥>درجات فأكثر)	
			١٠٠	١٨٠	المجموع	

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٧) تباين نسب أفراد العينة فيما يخص بعد الكدر الزوجي (ككل) ؛ حيث كانت أقل نسبة من عينة البحث ٢٥٪ تقع في فئة من يعانون من كدر زوجي مرتفع ، بينما كانت النسبة الأكبر ٤٩.٤٪ أي ما يقرب من نصف العينة تقع ضمن فئة متوسطي الكدر الزوجي ، في حين أن النسبة المتبقية وهي ٢٥.٦٪ قد توسطت الفئتين السابقتين في مستوى الكدر الزوجي، وبصفة عامة نجد أن القصور في الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية من قبل الزوجين قد جاء في مقدمة محاور الكدر الزوجي بوزن نسبي ٧٢.٢٦٪ ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Frank (2002) & Thomas والتي أسفرت عن تصدر عدم وضوح الدور واختلاف التوقعات في الحياة الزوجية لكلا الزوجين للعوامل التي تلعب دور المحركات الأساسية في حدوث الكدر ، تلاه وفي المرتبة الثانية ضعف التآلفية والتواصل بوزن نسبي ٦٤.١٪ ، ويختلف ذلك مع نتيجة دراسة إيمان أحمد (٢٠١٣) حيث احتل ضعف التواصل العاطفي لدى عينة الدراسة المرتبة الخامسة (قبل الأخيرة) بالنسبة لمحاور الكدر، ثم جاءت صعوبة تسيير الأمور المالية في الترتيب الثالث والأخير بوزن نسبي ٦٢.٢٪ ، ويختلف ذلك أيضاً مع نتيجة دراسة إيمان أحمد (٢٠١٣) والتي أسفرت عن تبوء الخلافات المالية للمرتبة الثانية بين باقي أبعاد الكدر الزوجي ، وقد يكون تصدر القصور في الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية في المقدمة أمراً طبيعياً في ظل التسارع الرهيب لوسائل التكنولوجيا الحديثة وما نجم عنه من ضعف في الروابط الأسرية في الأسر النوواة التي يندرج منها الزوجان وتقلص الدور

الإرشادي والتطبيعي لها ، وغياب فطرية المحاكاة سواء في آليات التواصل أو نظام تسيير الأمور المالية.

ثالثاً : النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول : - توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أساليب التفاوض المختلفة المستخدمة في الأسر حديثة التكوين بمحاورها ، والكدر الزوجي بمحاوره ، وللتحقق من ذلك استخدم معامل الارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين محاور أساليب التفاوض في الأسر حديثة التكوين ومحاور الكدر الزوجي

الكدر الزوجي (ككل)	صعوبة تسيير الأمور المالية	ضعف التألفية والتواصل	قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية	محاور الكدر الزوجي محاور أساليب التفاوض
**٠.٢٩٧-	**٠.٢٧٧-	**٠.٢٤٥-	**٠.٢٠٧-	الأسلوب التعاوني
**٠.٢٨٣-	*٠.١٥٤-	**٠.٢١٠-	**٠.٣١٥-	أسلوب التسوية (الحل الوسط)
*٠.١٨٧	٠.١٢٠	*٠.١٥٨	*٠.١٧٤	الأسلوب التسلطي
*٠.٢٠٧-	*٠.١٧١-	*٠.١٥٧-	*٠.١٧٥-	أساليب التفاوض (ككل)

❖ دال عند مستوى ٠,٠٥

❖ دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) :

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الأسلوب التعاوني في التفاوض والكدر الزوجي بمحاوره (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- ضعف التألفية والتواصل- صعوبة تسيير الأمور المالية- الكدر الزوجي ككل) .
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أسلوب التسوية (الحل الوسط) في التفاوض والكدر الزوجي بمحاوره (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- ضعف التألفية والتواصل- الكدر ككل)
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أسلوب التسوية كأحد أساليب التفاوض والكدر الزوجي (صعوبة تسيير الأمور المالية) .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الأسلوب التسلطي والكدر الزوجي(قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- ضعف التألفية والتواصل- الكدر ككل)، في حين لم توجد علاقة ارتباطيه بين الأسلوب التسلطي والكدر الزوجي (صعوبة تسيير الأمور المالية) .
- وجود علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين أساليب التفاوض ككل والكدر الزوجي بمحاوره (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- ضعف التألفية والتواصل- صعوبة تسيير الأمور المالية- الكدر ككل)، وذلك يعني أنه كلما انتهج الزوجان أساليب

تفاوض إيجابية كلما قل الكدر الزوجي وتوجهت حياتهما نحو الاستقرار النسبي ، وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة (Austin & Egan 2005) واللذين أكدوا على أن سلوك كل شريك نحو الآخر يمثل سياقاً موقفياً يحدد أسلوبه في تناول الأمور ويعد من منبئات الزواج ، وكذلك نتائج دراسة (Haseley 2007) التي أسفرت عن أن الأزواج المتكدرين أقل قدرة على الاستماع والتعبير، وتنقصهم المقدرة على مواجهة وحل المشكلات ، وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً .

الفرض الثاني:- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من الأساليب المختلفة المستخدمة للتفاوض في الأسر حديثة التكوين ، والكدر الزوجي (بأبعاده) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن - نوع السكن - فارق السن بين الزوجين - درجة القرابة بين الزوجين - طريقة الزواج) ، ولتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "t test" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من أساليب التفاوض المستخدمة في الأسر حديثة التكوين ، والكدر الزوجي تبعاً للمتغيرات الديموغرافية ، والجداول من (٩) ، (١٣) توضح ذلك :

أولاً تبعاً مكان السكن :

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة

في أساليب التفاوض المستخدمة والكدر الزوجي تبعاً لمكان السكن .

المقياس	المتغير	مكان السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أساليب التفاوض	الأسلوب التعاوني	ريف	٧٤	٣٠.١٦٢	٦.٦٣٥	٢.٢٢٢	دال عند ٠.٠٠١ لصالح الريف
		حضر	١٠٦	٢٦.٩٤٢	٥.٩٨٢		
	أسلوب التسوية (العمل الوسط)	ريف	٧٤	٢٧.٥٠٠	٥.١٣٤	٢.٢٥٥	دال عند ٠.٠٥ لصالح الحضر
		حضر	١٠٦	٢٩.٢١٧	٤.٨٦٦		
	الأسلوب التسلطي	ريف	٧٤	٢٤.٢٣٠	٥.٥٢٣	٠.٩٢٢	غير دال
		حضر	١٠٦	٢٣.٤١٥	٦.٢٤٧		
أساليب التفاوض ككل	ريف	٧٤	٨١.٨٩٢	١٠.٩٢٨	١.٤١٨	غير دال	
	حضر	١٠٦	٧٩.٥٧٥	١٠.٥٧٤			
الكدر الزوجي	قصور الخلفية المعرفية	ريف	٧٤	٣٩.٧٩٧	٩.٢٩٣	١.٥٤٠	غير دال
		حضر	١٠٦	٤٢.١٦٠	١١.٢١٨		
	ضعف التألفية والتواصل	ريف	٧٤	٣١.٣٢٤	٩.٤١٧	١.٥٥٤	غير دال
		حضر	١٠٦	٣٣.٦٦٠	١٠.٦٠٢		
	صعوبة تسيير الأمور المالية	ريف	٧٤	٢٩.٤٧٣	٧.٨٧٣	٢.٩٣٩	دال عند ٠.٠١ لصالح الحضر
		حضر	١٠٦	٣٣.٢٦٤	٩.٣٥٧		
الكدر الزوجي ككل	ريف	٧٤	١٠٠.٥٩٥	١٩.٨٦٥	٢.٤٧٣	دال عند ٠.٠٥ لصالح الحضر	
	حضر	١٠٦	١٠٩.٠٧٥	٢٦.٠٩٤			

يتضح من جدول (٩) :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث في الأسلوب التعاوني تبعاً لمكان السكن لصالح الريف .

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث في أسلوب التسوية (الحل الوسط) تبعاً لمكان السكن لصالح الحضر
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من (الأسلوب التسلطي - المجموع الكلي لأساليب التفاوض) تبعاً لمكان السكن ، حيث كانت قيم (ت) على التوالي ٠,٩٢٢ ، ١,٤١٨ ، وهي قيم غير دالة إحصائياً .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية - ضعف التآلفية والتواصل) تبعاً لمكان السكن ، حيث كانت قيم (ت) على التوالي - ١,٥٤٠ - ١,٥٥٤ ، وهي قيم غير دالة إحصائياً .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستويي دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ على الترتيب بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من (صعوبة تسيير الأمور المالية- الكدر الزوجي ككل) تبعاً لمكان السكن لصالح الحضر ، وهذا قد يكون أمراً طبيعياً نتيجة تعدد مطالب الحياة في الحضر وعدم كفاية الدخل في ظل توافر أساليب المدنية الحديثة بمغرياتها والرغبة في الأخذ بها تمشياً مع أسلوب الحياة السائد ، الأمر الذي قد يؤدي إلى ارتفاع مستوى الضغوط والاقتراب من حد الكدر أو الوقوع فيه .

ثانياً : تبعاً لنوع السكن

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة

في أساليب التفاوض المستخدمة والكدر الزوجي تبعاً لنوع السكن .

المقياس	المتغير	نوع السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أساليب التفاوض	الأسلوب التعاوني	منفرد	٨٩	٢٧,٥٧٢	٥,٨٧٥	١,٤٣٦-	٠,١٥٢ غير دال
		مع أهل الزوج/الزوجة	٩١	٢٨,٩٤٥	٦,٩١٣		
	أسلوب التسوية	منفرد	٨٩	٢٧,٣٠٢	٥,٣٥٦	٢,٢٦٠-	دال عند ٠,٠٠١ لصالح السكن مع أهل الزوج / الزوجة
		مع أهل الزوج/الزوجة	٩١	٢٩,٦٩٢	٤,٤١٩		
	الأسلوب التسلطي	منفرد	٨٩	٢٢,٦٥٢	٥,٥٨٨	٢,٤٨٤-	دال عند ٠,٠٠٥ لصالح السكن مع أهل الزوج / الزوجة
		مع أهل الزوج/الزوجة	٩١	٢٤,٨٢٤	٦,١٤٠		
أساليب التفاوض ككل	منفرد	٨٩	٧٧,٥٢٨	١٠,٤٢٤	٣,٨٤١-	دال عند ٠,٠٠١ لصالح السكن مع أهل الزوج/الزوجة	
	مع أهل الزوج/الزوجة	٩١	٨٣,٤٦٢	١٠,٢٩٨			
الكدر الزوجي	قصور الخلفية المعرفية	منفرد	٨٩	٤٢,١٨٠	١٠,٨٥٧	١,٢٥٢	٠,٢١٢ غير دال
		مع أهل الزوج/الزوجة	٩١	٤٠,٢٢٠	١٠,١١٩		
	ضعف التآلفية والتواصل	منفرد	٨٩	٣٣,٤٧٢	١٠,٧٤٥	١,٠٠٦	٠,٣١٦ غير دال
		مع أهل الزوج/الزوجة	٩١	٣١,٩٤٥	٩,٥٧٤		
	صعوبة تسيير الأمور المالية	منفرد	٨٩	٣٣,١٢٤	٩,٨٤٤	٢,١١٧	دال عند ٠,٠٠٥ لصالح السكن المنفرد
		مع أهل الزوج/الزوجة	٩١	٣٠,٣١٩	٧,٧٩٠		
الكدر الزوجي ككل	منفرد	٨٩	١٠٨,٧٦٤	٢٦,٦٨٨	١,٧٥٨	٠,٠٨١ غير دال	
	مع أهل الزوج/الزوجة	٩١	١٠٢,٤٨٤	٢٠,٨١٣			

يتضح من جدول (١٠) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في الأسلوب التعاوني تبعاً لنوع السكن حيث كانت قيمة (ت) - ١,٤٣٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,٠١ على الترتيب بين متوسطات درجات عينة البحث في (أسلوب التسوية - الأسلوب التسلطي - أساليب التفاوض ككل) تبعاً لنوع السكن لصالح الإقامة مع أهل الزوج/ الزوجة ، وهذا يعني أنه قد يكون للأهل دور قوي في تسوية الأمور وتهدئتها والوصول إلى حل وسط يرضي كلا الطرفين ، أو أنهم قد يشجعان أحد الطرفين على فرض سيطرته على الآخر اعتقاداً منهم أن ذلك أفضل الحلول في ظل ما غرس فيهم من معتقداتٍ وأعرافٍ في أسرهم النواة .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزوجي (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- ضعف التألفية والتواصل- الكدر ككل) تبعاً نوع السكن حيث كانت قيم (ت) على التوالي ١,٢٥٢ ، ١,٠٠٦ ، ١,٧٥٨ وهي قيم غير دالة إحصائية، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة عدنان الصمادي (٢٠٠٠) والتي أكدت أن السكن المشترك قد يقذف بالزوجين في نطاق الشقاق والنزاع الأسري الذي يفرض حالة من الكدر الدائم على الزوجين .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزوجي (صعوبة تسيير الأمور المالية) تبعاً لنوع السكن لصالح السكن المنفرد .

ثالثاً: تبعاً لفارق السن بين الزوجين

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة

في أساليب التفاوض المستخدمة والكدر الزوجي تبعاً لفارق السن بين الزوجين .

المقياس	المتغير	فارق السن بين الزوجين	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أساليب التفاوض	الأسلوب التعاوني	٢ > ٦ سنوات	٩٤	٢٦,٩٣٦	٦,١٦٨	٢,٩٥٤	دال عند ٠,٠١ لصالح >٦ سنوات
		٦ > ٩ سنوات	٨٦	٢٩,٧٢١	٦,٤٥١		
	أسلوب التسوية	٢ > ٦ سنوات	٩٤	٢٨,١٠٦	٤,٩٠٠	١,١٢٥	غير دال
		٦ > ٩ سنوات	٨٦	٢٨,٩٥٣	٥,١٧٢		
	الأسلوب التسلطي	٢ > ٦ سنوات	٩٤	٢٤,٢٣٤	٥,٥٣٧	١,١٣٣	غير دال
		٦ > ٩ سنوات	٨٦	٢٣,٢٢١	٦,٣٧٧		
أساليب التفاوض ككل	٢ > ٦ سنوات	٩٤	٢٩,٢٧٧	١٠,٩٤٣	١,٦٤٤	غير دال	
	٦ > ٩ سنوات	٨٦	٢٨,٨٩٥	١٠,٤٣٠			
الكدر الزوجي	قصور الخلفية المعرفية	٢ > ٦ سنوات	٩٤	٤٣,٨٦٢	١٠,٠٩٦	٣,٦٩٠	دال عند ٠,٠٠١ لصالح >٦ سنوات
		٦ > ٩ سنوات	٨٦	٢٨,٢٦٧	١٠,٢١٩		
	ضعف التألفية والتواصل	٢ > ٦ سنوات	٩٤	٢٣,١٤٩	١٠,٥٨٦	٠,٦٢٠	غير دال
		٦ > ٩ سنوات	٨٦	٢٢,٢٠٩	٩,٧٣٣		
	صعوبة تسيير الأمور المالية	٢ > ٦ سنوات	٩٤	٢٢,٧٩٨	٩,٢٧٩	١,٧٢٠	غير دال
		٦ > ٩ سنوات	٨٦	٣٠,٥١٢	٨,٣٥١		
الكدر الزوجي ككل	٢ > ٦ سنوات	٩٤	١٠٩,٧٩٨	٢٤,٩٨٣	٢,٥٠٤	دال عند ٠,٠١ لصالح >٦ سنوات	
	٦ > ٩ سنوات	٨٦	١٠٠,٩٨٨	٢٢,٢٠٤			

يتضح من جدول (١١) :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التفاوض (الأسلوب التعاوني) تبعاً لفارق السن بين الزوجين لصالح (>٩ سنوات) ، وذلك لأن فارق السن الأكبر بين الزوجين قد يتيح للزوج احتواء الزوجة باتساع أفقه، ويمنحه القدرة على تطبيعها وإكسابها خبراته الحياتية كونه مصدراً مرجعياً لها الأمر الذي قد يعينها على التواصل الإيجابي والمشاركة الفعالة معه .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التفاوض (أسلوب التسوية- الأسلوب التسلطي- الأساليب ككل) تبعاً لفارق السن بين الزوجين حيث كانت قيم (ت) - ١,١٢٥، ١,١٣٣، - ، ١,٦٤٤ غير دالة إحصائية .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠١ على التوالي بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزوجي (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- الكدر ككل) تبعاً لفارق السن بين الزوجين لصالح الفارق الأصغر (>٣ سنوات) .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزوجي (ضعف التألفية والتواصل- صعوبة تسيير الأمور المالية) تبعاً لفارق السن بين الزوجين حيث كانت قيم (ت) ٠,٦٢٠ ، ١,٧٣٠ غير دالة إحصائية ، وهذا قد يرتبط بالسمات الشخصية للزوجين أكثر من كونه راجع لفارق السن بينهما ، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه سميرة الجهني (٢٠٠٨) في عدم تأثير فارق السن بين الزوجين على عدم الاستقرار الأسري بين الزوجين .

رابعاً: تبعاً لدرجة القرابة بين الزوجين

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة

في استخدام أساليب التفاوض والكدر الزوجي تبعاً لدرجة القرابة بين الزوجين .

المقياس	المتغير	درجة القرابة بين الزوجين	ن	٢٧,٩٨٠	٦,٦٢٢	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أساليب التفاوض	الأسلوب التعاوني	توجد	٩٨	٢٨,٦١٠	٦,٢٣٨	٠,٦٥٦	غير دال ٠,٥١٣
		لا توجد	٨٢	٢٩,٣٨٨	٥,٠٠٩		
	أسلوب التسوية	توجد	٩٨	٢٧,٤٦٣	٤,٨٩٤	٢,٥٩٩	دال عند ٠,٠١ لصالح توجد
		لا توجد	٨٢	٢٣,٩٨٠	٥,٩٤٨		
الكدر الزوجي	الأسلوب التسلطي	توجد	٩٨	٢٣,٤٧٦	٥,٩٩٤	٠,٥٦٤	غير دال ٠,٥٧٤
		لا توجد	٨٢	٨١,٣٤٧	١٠,٩٤٨		
	أساليب التفاوض ككل	توجد	٩٨	٧٩,٥٤٩	١٠,٤٩٤	١,١٢٣	غير دال ٠,٢٦٣
		لا توجد	٨٢	٤٠,٣٥٧	١٠,٣٦٨		
الكدر الزوجي	قصور الخلفية المعرفية	توجد	٩٨	٤٢,١٨٣	١٠,٦٤٩	١,١٥٩	غير دال ٠,٢٤٨
		لا توجد	٨٢	٣٢,٣٣٧	٩,٩٥٦		
	ضعف التألفية والتواصل	توجد	٩٨	٣٣,١٣٤	١٠,٤٦٥	٠,٥٢١	غير دال ٠,٦٠٣
		لا توجد	٨٢	٣٢,١٧٣	٩,٠٥١		
الكدر الزوجي	صعوبة تسيير الأمور المالية	توجد	٩٨	٣١,١٤٦	٨,٨٥٤	٠,٧٦٧	غير دال ٠,٤٤٤
		لا توجد	٨٢	١٠٤,٨٦٧	٢٤,٢٩٧		
	الكدر الزوجي ككل	توجد	٩٨	١٠٦,٤٥١	٢٣,٨٤٧	٠,٤٤٠	غير دال ٠,٦٦٠
		لا توجد	٨٢	٢٧,٩٨٠	٦,٦٢٢		

يتضح من جدول (١٢) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من أساليب التفاوض (الأسلوب التعاوني- الأسلوب التسلطي- الأساليب ككل) ، والكدر الزوجي (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- ضعف التآلفية والتواصل- صعوبة تسيير الأمور المالية- الكدر ككل) تبعاً لدرجة القرابة بين الزوجين حيث كانت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً.
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التفاوض (أسلوب التسوية) تبعاً لدرجة القرابة بين الزوجين لصالح من توجد بينهم صلة قرابة ، وتفسر الباحثان دلالة تلك الفروق بأن القرابة قد تعد بمثابة الحاكم لزم الأمور في العائلات التي تلتزم بالعادات والأعراف محاولين لم الشمل وتقريب وجهات النظر واحتواء ما قد ينجم بين الزوجين من مشكلات .

خامساً: تبعاً لطريقة الزواج

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة

في أساليب التفاوض المستخدمة والكدر الزوجي تبعاً لطريقة الزواج .

المقياس	المتغير	فارق السن بين الزوجين	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أساليب التفاوض	الأسلوب التعاوني	تقليدية	٩٣	٢٨,٣١٠	٦,٣٥١	٠,٠٨٨	٠,٩٣٠ غير دال
		غير تقليدية	٨٧	٢٨,٢٢٦	٦,٥٥٦		
	أسلوب التسوية	تقليدية	٩٣	٢٨,٩٠٨	٤,٧١٧	١,٠٢٧	٠,٢٠٦ غير دال
		غير تقليدية	٨٧	٢٨,١٤٠	٥,٣١٥		
	الأسلوب التسلطي	تقليدية	٩٣	٢٤,١١٥	٥,٩١٧	٠,٧٩٤	٠,٤٢٨ غير دال
		غير تقليدية	٨٧	٢٣,٤٠٩	٦,٠٠٨		
أساليب التفاوض ككل	تقليدية	٩٣	٨١,٣٣٣	١٠,٨٥٠	٠,٩٧٢	٠,٣٣٣ غير دال	
	غير تقليدية	٨٧	٧٩,٧٧٤	١٠,٦٢			
الكدر الزوجي	قصور الخلفية المعرفية	تقليدية	٩٣	٣٩,٩٥٤	١١,٣٧٧	١,٥٢٢	٠,١٣٠ غير دال
		غير تقليدية	٨٧	٤٢,٣٤٤	٩,٥٤٠		
	ضعف التآلفية والتواصل	تقليدية	٩٣	٣٢,٥٤٠	١٠,٣٨٠	٠,٢٠٣	٠,٨٣٩ غير دال
		غير تقليدية	٨٧	٣٢,٨٤٩	١٠,٠٢٤		
	صعوبة تسيير الأمور المالية	تقليدية	٩٣	٣٢,١٨٤	٨,٩٧٤	٠,٦٩٢	٠,٤٩٠ غير دال
		غير تقليدية	٨٧	٣١,٢٥٨	٨,٩٥٦		
الكدر الزوجي ككل	تقليدية	٩٣	١٠٤,٦٧٨	٢٥,٤٤٠	٠,٤٨٩	٠,٦٢٦ غير دال	
	غير تقليدية	٨٧	١٠٦,٤٤١	٢٢,٧٥٦			

يتضح من جدول (١٣) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من أساليب التفاوض المستخدمة (الأبعاد - ككل) ، والكدر الزوجي (الأبعاد- ككل) تبعاً لطريقة الزواج ، حيث

كانت جميع قيم (ت) ٠,٠٨٨، ١,٠٢٧، ٠,٧٩٤، ٠,٩٧٢، ١,٥٢٢، ٠,٢٠٣، ٠,٦٩٢، ٠,٤٨٩ غير دالة إحصائياً، وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً .

الفرض الثالث :- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من الأساليب المختلفة المستخدمة للتفاوض في الأسر حديثة التكوين، والكدر الزوجي (بأبعاده) تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عمر الزوجة- عمر الزوج- عدد الأبناء- المستوى التعليمي للزوجين- الدخل الشهري للأسرة)، ولتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي "One Way Anov" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في كل من الأساليب المختلفة المستخدمة للتفاوض، والكدر الزوجي تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية، وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت، والجداول من (١٤)، (٢٤) توضح ذلك :

أولاً : تبعاً لعمر الزوجة .

جدول (١٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات

في أساليب التفاوض المستخدمة والكدر الزوجي تبعاً لعمر الزوجة .

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أساليب التفاوض	الأسلوب التعاوني	بين المجموعات	٤٨,٨٣٠	٢	٢٤,٤١٥	٠,٥٨٦	٠,٥٥٨ غير دال
		داخل المجموعات الكلي	٧٣٧٤,٣٧٠	١٧٧	٤١,٦٦٣		
	أسلوب التسوية (الحل الوسط)	بين المجموعات	٨٥,١١٨	٢	٤٢,٥٥٩	١,٦٩١	٠,١٨٧ غير دال
		داخل المجموعات الكلي	٤٤٥٣,٨٦٠	١٧٧	٢٥,١٦٣		
الأسلوب التسلطي	بين المجموعات	٤٣٢,٨٣٥	٢	٢١١,٩١٨	٦,٣٢٥	٠,٠٠٢ دال عند ٠,٠١	
	داخل المجموعات الكلي	٥٩٢٩,٩١٥	١٧٧	٣٣,٥٠٢			
أساليب التفاوض ككل	بين المجموعات	٣٥٢,٢٣٢	٢	١٧٦,١١٦	١,٥٣٣	٠,٢١٩ غير دال	
	داخل المجموعات الكلي	٢٠٣٣٨,٦٢٩	١٧٧	١١٤,٩٠٨			
الكدر الزوجي	قصور الخلفية المعرفية لقومات الحياة الزوجية	بين المجموعات	١٠٦٤,٦٧٩	٢	٥٣٢,٣٤٠	٥,٠٤٠	٠,٠٠٧ دال عند ٠,٠١
		داخل المجموعات الكلي	١٨٦٩٦,٨٩٨	١٧٧	١٠٥,٦٢٢		
	ضعف التألفية والتواصل	بين المجموعات	٨٠٠,٤٧٠	٢	٤٠٠,٢٣٥	٣,٩٩٩	٠,٠٢٠ دال عند ٠,٠٥
		داخل المجموعات الكلي	١٧٧١٣,٣٣٠	١٧٧	١٠٠,٠٧٥		
صعوبة تسيير الأمور المالية	بين المجموعات	١٨٢,٥٩٤	٢	٩١,٢٩٧	١,١٤١	٠,٣٢٢ غير دال	
	داخل المجموعات الكلي	١٤١٦٠,٨٠٠	١٧٧	٨٠,٠٠٥			
الكدر الزوجي ككل	بين المجموعات	٥٢٧٥,٣٠١	٢	٢٦٣٧,٦٥٠	٤,٧٥٦	٠,٠١٠ دال عند ٠,٠١	
	داخل المجموعات الكلي	٩٨١٦٢,٢٧٧	١٧٧	٥٥٤,٥٨٩			

يتضح من جدول (١٤) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التفاوض (الأسلوب التسلطي) تبعاً لعمر الزوجة، وعند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥، ٠,٠١ على التوالي في الكدر الزوجي (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- ضعف التآلفية والتواصل- الكدر ككل) تبعاً لعمر الزوجة، ولم يظهر تباين في باقي الأبعاد، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

جدول (١٥) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في استخدام أساليب التفاوض (الأسلوب التسلطي) والكدر الزوجي (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- ضعف التآلفية والتواصل- الكدر الزوجي ككل)

تبعاً لعمر الزوجة

أساليب التفاوض	عمر الزوجة	٢٠ > ٢٥ سنة	٢٥ > ٣٠ سنة	٣٠ سنة فأكثر
الأسلوب التسلطي	٢٥ > ٢٠ سنة	-	-	-
	٣٠ > ٢٥ سنة	-	٠.٥١٢٤	-
	٣٠ سنة فأكثر	* ٢.٨٥٥٣	* ٣.٣٦٧٧	-
الكدر الزوجي	٢٥ > ٢٠ سنة	-	-	-
	٣٠ > ٢٥ سنة	-	٢٠.٧٤١	-
	٣٠ سنة فأكثر	٣.٦٢٩١	* ٥.٧٠٣٣	-
الكدر الزوجي	٢٥ > ٢٠ سنة	-	-	-
	٣٠ > ٢٥ سنة	-	* ٣.٩٨٠.٨	-
	٣٠ سنة فأكثر	٠.٨٥٩٣	* ٤.٨٤٠.١	-
الكدر الزوجي ككل	٢٥ > ٢٠ سنة	-	-	-
	٣٠ > ٢٥ سنة	-	٧.٤٦٦١	-
	٣٠ سنة فأكثر	٥.٤٨٧١	* ١٢.٩٥٣١	-

*دال عند ٠,٠٥

تظهر النتائج بجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الزوجات في أساليب التفاوض (الأسلوب التسلطي) تبعاً لعمر الزوجة بين الفئتين العمريتين (٢٠ > ٢٥ سنة)، (٣٠ سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية الأصغر (٢٠ > ٢٥ سنة)، وكذلك بين الفئتين العمريتين (٢٥ > ٣٠ سنوات)، (٣٠ سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية الأصغر (٢٥ > ٣٠ سنة).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الزوجات في الكدر الزوجي (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- ضعف التآلفية والتواصل- الكدر الزوجي ككل) تبعاً لعمر الزوجة بين الفئة العمرية (٢٠ > ٢٥ سنة)، (٣٠ سنة فأكثر) في كل

محور لصالح الفئة العمرية الأصغر (>20 سنة)، وكذلك بين متوسطات درجات الزوجات في الكدر الزوجي (ضعف التألفية والتواصل) بين الفئتين العمريتين (>20 سنة)، (>25 سنة) لصالح الفئة الأصغر (>20 سنة) وقد ترجع دلالة تلك الفروق إلى أن صغر سن الزوجة في كثير من الأحيان قد يكون مقترناً بمحدودية الخبرة بالحياة الزوجية ونقص مهارات التعامل وعدم تحمل المسؤولية والاعتزاز بالرأي والتمسك به مما قد يزيد من حالات الكدر في تلك المرحلة، ويتفق ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة ممدوح الدسوقي (٢٠٠٣) في ارتفاع معدل حدوث المشكلات في الأسر حديثة التكوين بانخفاض عمر الزوجين، كما يتفق أيضاً مع نتائج دراسة إيمان أحمد (٢٠١٣) والتي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجين في الكدر الزوجي بالنسبة للعمر لصالح الفئة العمرية الأصغر، بينما يختلف مع نتائج دراسة محمد القرني (٢٠٠٧) التي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأزواج في الكدر الزوجي تبعاً لعمرهما، كما اختلف ذلك أيضاً مع نتائج دراسة سلمان أحمد وخديجة حسين (٢٠١١) واللذين أثبتا وجود ارتباط إيجابي بين الكدر الزوجي ومتغير العمر بالنسبة للزوجين.

ثانياً: تبعاً لعمر الزوج .

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات

في أساليب التفاوض المستخدمة والكدر الزوجي تبعاً لعمر الزوج .

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع الربعات	درجات الحرية	متوسط الربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أساليب التفاوض	الأسلوب التعاوني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٥٤,٤١٢ ٧١٦٨,٧٨٨ ٧٤٢٣,٢٠٠	٢ ١٧٧ ١٧٩	١٢٧,٢٠٦ ٤٠,٥٠٢	٣,١٤١	٠,٠٤٦ ٠,٠٥
	أسلوب التسوية (الحل الوسط)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٦٤,٢٤١ ٤٤٧٤,٧٣٧ ٤٥٣٨,٩٧٨	٢ ١٧٧ ١٧٩	٣٢,١٢٠ ٢٥,٢٨١	١,٢٧١	٠,٢٨٣ غير دال
	الأسلوب التسلطي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٣٧٦,٩٦٠ ٥٩٧٦,٧٩٠ ٦٣٥٣,٧٥٠	٢ ١٧٧ ١٧٩	١٨٨,٤٨٠ ٣٣,٦٦٧	٥,٥٨٢	٠,٠٠٤ ٠,٠١
	أساليب التفاوض ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥١,٥٠٥ ٢٠٦٣٩,٣٥٦ ٢٠٦٩٠,٨٦١	٢ ١٧٧ ١٧٩	٢٥,٧٥٢ ١١٦,٦٠٧	٠,٢٢١	٠,٨٠٢ غير دال
الكدر الزوجي	قصور الخلفية المعرفية لقومات الحياة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٩٢٢,١٠٤ ١٧٨٣٩,٤٧٤ ١٩٧٦١,٥٧٨	٢ ١٧٧ ١٧٩	٩٦١,٠٥٢ ١٠٠,٧٨٨	٩,٥٣٥	٠,٠٠١ ٠,٠٠١
	ضعف التألفية والتواصل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٩٨,٣٢٨ ١٨٢١٥,٤٧٢ ١٨٥١٣,٨٠٠	٢ ١٧٧ ١٧٩	١٤٩,١٦٤ ١٠٢,٩١٢	١,٤٤٩	٠,٢٣٧ غير دال
	صعوبة تسيير الأمور المالية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٦٣,٠٨٦ ١٤٠٨٠,٣٠٨ ١٤٣٤٣,٣٩٤	٢ ١٧٧ ١٧٩	١٣١,٥٤٣ ٧٩,٥٥٠	١,٦٥٤	٠,١٩٤ غير دال
	الكدر الزوجي ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤٦٧٣,٦٥٣ ٩٨٧٦٣,٩٢٥ ١٠٣٤٣٧,٥٧٨	٢ ١٧٧ ١٧٩	٢٣٣٦,٨٢٧ ٥٥٧,٩٨٨	٤,١٨٨	٠,٠١٧ ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥ على التوالي بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التفاوض (الأسلوب التعاوني- الأسلوب التسلطي) تبعاً لعمر الزوج، وعند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠٠١ على التوالي في الكدر الزوجي (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- الكدر ككل) تبعاً لعمر الزوج، ولم يظهر تباين في باقي الأبعاد، وليبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (١٧) معرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في استخدام أساليب التفاوض (الأسلوب التعاوني- الأسلوب التسلطي) والكدر الزوجي (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- الكدر الزوجي ككل) تبعاً لعمر الزوج .

أساليب التفاوض	عمر الزوج	سنة >٣٠ سنة	سنة >٣٥ سنة	سنة فأكثر
الأسلوب التعاوني	سنة >٣٠ سنة	-	-	-
	سنة >٣٥ سنة	١,٥٠٣-	-	-
	سنة فأكثر	*٢,٧٨٧-	١,٢٨٤	-
أساليب التفاوض	عمر الزوج	م = ٢٧,٠٦١ ن = ٨١	م = ٢٨,٥٦٢ ن = ٤٦	م = ٢٩,٨٤٩ ن = ٥٣
	سنة >٣٠ سنة	-	-	-
	سنة >٣٥ سنة	*٢,١١٩	-	-
الأسلوب التسلطي	سنة >٣٠ سنة	*٢,٣٢٨	١,٢٠٩	-
	سنة >٣٥ سنة	-	-	-
	سنة فأكثر	-	-	-
الكدر الزوجي	عمر الزوج	م = ٤٤,٥٠٦ ن = ٨١	م = ٤٠,٣٤٧ ن = ٤٦	م = ٢٦,٨٤٩ ن = ٥٣
	سنة >٣٠ سنة	-	-	-
	سنة >٣٥ سنة	٤,١٥٨	-	-
قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية	سنة >٣٠ سنة	*٧,٦٥٧	٣,٤٩٩	-
	سنة >٣٥ سنة	-	-	-
	سنة فأكثر	-	-	-
الكدر الزوجي	عمر الزوج	م = ١١١,٢٢٣ ن = ٨١	م = ١٠١,٠٠٠ ن = ٤٦	م = ١٠٠,٩٦٢ ن = ٥٣
	سنة >٣٠ سنة	-	-	-
	سنة >٣٥ سنة	١٠,٢٢٢	-	-
الكدر الزوجي ككل	سنة >٣٠ سنة	*١٠,٢٦٠	٠,٠٢٨	-
	سنة >٣٥ سنة	-	-	-
	سنة فأكثر	-	-	-

*دال عند ٠,٠٥

تظهر النتائج بجدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الأزواج في أساليب التفاوض (الأسلوب التعاوني) تبعاً لعمر الزوج بين الفئتين العمريتين (سنة >٣٠ سنة)، (سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية الأكبر (سنة فأكثر)، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في أساليب التفاوض (الأسلوب التسلطي) تبعاً لعمر الزوج بين الفئة العمرية (سنة >٣٠ سنة) وكل من الفئتين العمريتين (سنة >٣٠ سنة)، (سنة فأكثر) لصالح الفئة العمرية الأصغر (سنة >٣٠ سنة).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الزوجات في الكدر الزوجي (قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية- الكدر الزوجي ككل) تبعاً لعمر الزوج بين الفئة العمرية (سنة >٣٠ سنة)، (سنة فأكثر) في كل محور لصالح الفئة العمرية

الأصغر (>٣٠ سنة) ، ويتفق ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة ممدوح الدسوقي (٢٠٠٣) في ارتفاع معدل حدوث المشكلات في الأسر حديثة التكوين بانخفاض عمر الزوجين ، ويتفق أيضاً مع نتائج دراسة إيمان أحمد (٢٠١٣) والتي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجين في الكدر الزوجي بالنسبة للعمر لصالح الفئة العمرية الأصغر، بينما يختلف مع نتائج دراسة محمد القرني (٢٠٠٧) التي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأزواج في الكدر الزوجي تبعاً لعمريهما ، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة سليمان أحمد وخديجة حسين (٢٠١١) واللذين أثبتا وجود ارتباط إيجابي بين الكدر الزوجي ومتغير العمر بالنسبة للزوجين .

ثالثاً : تبعاً لعدد الأبناء .

جدول (١٨) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات

في أساليب التفاوض المستخدمة والكدر الزوجي تبعاً لعدد الأبناء .

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أساليب التفاوض	الأسلوب التعاوني	بين المجموعات	١٦٥,٦٨٢	٢	٨٢,٨٤١	٢,٠٢٠	٠,١٣٦ غير دال
		داخل المجموعات الكلي	٧٢٥٧,٥١٨	١٧٧	٤١,٠٠٣		
	أسلوب التسوية (الحل الوسط)	بين المجموعات	٣٥٨,١٩٥	٢	١٧٩,٠٩٧	٧,٥٨٢	٠,٠٠١ دال عند ٠,٠٠١
		داخل المجموعات كين في الكدر الزوجي الكلي	٤١٨٠,٧٨٢	١٧٧	٢٣,٦٢٠		
أساليب التفاوض ككل	الأسلوب التسلسلي	بين المجموعات	١١٠,٤٣٨	٢	٥٥,٢١٩	١,٥٦٥	٠,٢١٢ غير دال
		داخل المجموعات الكلي	٦٢٤٣,٣١٢	١٧٧	٣٥,٢٧٣		
	أساليب التفاوض ككل	بين المجموعات	٢٦٢,٦٢٥	٢	١٣١,٣١٢	١,١٣٨	٠,٣٢٣ غير دال
		داخل المجموعات الكلي	٢٠٤٢٨,٢٣٦	١٧٧	١١٥,٤١٤		
الكدر الزوجي	قصور الخلفية المعرفية لمومات الحياة الزوجية	بين المجموعات	٣١,٩٣٨	٢	١٥,٩٦٩	٠,١٤٢	٠,٨٦٧ غير دال
		داخل المجموعات الكلي	١٩٧٢٩,٦٤٠	١٧٧	١١١,٤٦٧		
	ضعف التألفية والتواصل	بين المجموعات	٣٥٧,٤٧٦	٢	١٧٨,٧٣٨	١,٧٤٢	٠,١٧٨ غير دال
		داخل المجموعات الكلي	١٨١٥٦,٣٢٤	١٧٧	١٠٢,٥٧٨		
صعوبة تسيير الأمور المالية	بين المجموعات	٣٨٥,٦٥١	٢	١٩٢,٨٢٥	٢,٤٤٥	٠,٠٩٠ غير دال	
	داخل المجموعات الكلي	١٣٩٥٧,٧٤٤	١٧٧	٧٨,٨٥٧			
الكدر الزوجي ككل	بين المجموعات	١٠٣١,٩٦٦	٢	٥١٥,٩٨٢	٠,٨٩٢	٠,٤١٢ غير دال	
داخل المجموعات الكلي	١٠٢٤٠٥,٦١٢	١٧٧	٥٧٨,٥٦٣				

يتضح من جدول (١٨) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التفاوض (أسلوب التسوية) تبعاً لعدد الأبناء، ولم يظهر تباين في باقي الأبعاد، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (١٩) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات

في استخدام أساليب التفاوض (أسلوب التسوية) تبعاً لعدد الأبناء .

أساليب التفاوض	عدد الأبناء	م = ٢٧,٠٦١ ن = ٨١	م = ٢٨,٥٦٢ ن = ٨١	م = ٢٩,٨٤٩ ن = ٨١
التسوية	طفل	-	-	-
	طفلان	-٠.٥٠٦٨	-	-
	ثلاث أطفال	-٣.٧٥٨*	*٣.٠٨١	-

♦ دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التفاوض (أسلوب التسوية) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً لعدد الأبناء وذلك بين من لديهم طفلاً واحداً ومن لديهم ثلاث أطفال لصالح من لديهم ثلاث أطفال ، وكذلك بين من لديهم طفلان ومن لديهم ثلاث أطفال لصالح من لديهم ثلاث أطفال أيضاً ، وهذا يعني أنه كلما زاد عدد الأبناء كلما لجأ الزوجان إلى تسوية ما بينهما من أمور ومشكلات من أجل المصلحة العامة للأسرة وللأبناء .

رابعاً : تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة .

جدول (٢٠) تحليل التباين احادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات

في أساليب التفاوض المستخدمة والكدر الزوجي تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة .

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أساليب التفاوض	الأسلوب التعاوني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤٢,٧١٤ ٧٢٨٠,٤٨٦ ٧٤٢٣,٢٠٠	٢ ١٧٧ ١٧٩	٢١,٣٥٧ ٤١,٦٩٨	٠,٥١٢	٠,٦٠٠ غير دال
	أسلوب التسوية (الحل الوسط)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٦١,٩٠٦ ٤٣٧٧,٠٧٢ ٤٥٣٨,٩٧٨	٢ ١٧٧ ١٧٩	٨٠,٩٥٣ ٢٤,٧٢٩	٣,٢٧٤	٠,٠٤٠ دال عند ٠,٠٥
	الأسلوب التسلطي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٣,٨٧٦ ٦٣٢٩,٨٧٤ ٦٣٥٣,٧٥٠	٢ ١٧٧ ١٧٩	١١,٩٢٨ ٣٥,٧٦٢	٠,٣٣٤	٠,٧١٧ غير دال
	أساليب التفاوض ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٣٣٥,٩٨٩ ٢٠٣٥٤,٨٧٣ ٢٠٦٩٠,٨٦١	٢ ١٧٧ ١٧٩	١٦٧,٩٩٤ ١١٤,٩٩٩	١,٤٦١	٠,٢٣٥ غير دال
الكدر الزوجي	قصور الخلفية المعرفية لقومات الحياة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٠٩,٧١٥ ١٩٦٥١,٨٦٢ ١٩٧٦١,٥٧٨	٢ ١٧٧ ١٧٩	٥٤,٨٥٨ ١١١,٠٢٧	٠,٤٩٤	٠,٦١١ غير دال
	ضعف التآلفية والتواصل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤٤٥,٣٤٠ ١٨٠٦٨,٤٦٠ ١٨٥١٣,٨٠٠	٢ ١٧٧ ١٧٩	٢٢٢,٦٧٠ ١٠٢,٠٨٢	٢,١٨١	٠,١١٦ غير دال
	صعوبة تسير الأمور المالية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٦٥٢,٦٣٠ ١٣٦٩٠,٧٦٥ ١٤٣٤٣,٣٩٤	٢ ١٧٧ ١٧٩	٣٢٦,٣١٥ ٧٧,٣٤٩	٤,٢١٩	٠,٠١٦ دال عند ٠,٠٥
	الكدر الزوجي ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٣٠٩١,٢٦٣ ١٠٠٣٤٦,٣٢ ١٠٣٤٣٧,٥٨	٢ ١٧٧ ١٧٩	١٥٤٥,٦٣١ ٥٦٦,٩٢٨	٢,٧٢٦	٠,٠٦٨ غير دال

يتضح من جدول (٢٠) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التفاوض (أسلوب التسوية) ، والكدر الزوجي (صعوبة تسيير الأمور المالية) تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة ، ولم يظهر تباين في باقي الأبعاد ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢١) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في أساليب التفاوض المستخدمة

(أسلوب التسوية) والكدر الزوجي (صعوبة تسيير الأمور المالية) تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة .

أساليب التفاوض	المستوى التعليمي للزوجة	منخفض م=٢٧,٢٩١ ن=٦٩	متوسط م=٢٨,٧٢٠ ن=٥٠	مرتفع م=٢٩,٦٠١ ن=٦١
أسلوب التسوية	منخفض (ابتدائية- اعدادية)	-	-	-
	متوسط (ثانوي- المعاهد)	١,٣٢٨٧-	-	-
	مرتفع (جامعي وفوق الجامعي)	*٢,٢١٥-	٠,٨٨٦٥-	-
الكدر الزوجي	المستوى التعليمي للزوجة	م=٣٠,٠٢٩ ن=٦٩	م=٣٠,٨٢٠ ن=٥٠	مرتفع م=٢٤,٢٢٧ ن=٦١
	منخفض (ابتدائية- اعدادية)	-	-	-
	متوسط (ثانوي- المعاهد)	٠,٧٩١٠١-	-	-
صعوبة تسيير الأمور المالية	مرتفع (جامعي وفوق الجامعي)	*٤,٢٩٨-	٣,٥٠٧٨-	-

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التفاوض المستخدمة (أسلوب التسوية) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة وذلك بين المستوى التعليمي المنخفض والمستوى التعليمي المرتفع لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، فبارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يسمو مستوى تفكيرها وتتسع مداركها العقلية بدرجة تميل معها إلى تهدئة الأمور وتسويتها ، إضافة إلى الطبيعة التكوينية لها كأثني وميلها إلى الهدوء والاستقرار .

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزوجي (صعوبة تسيير الأمور المالية) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة بين المستوى التعليمي المنخفض والمستوى التعليمي المرتفع لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، وتفسر الباحثان ذلك بأنه بارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يرتفع مستوى طموحها وتعدد مطالبها فتزداد رغبتها في تحقيق ما تصبوا إليه مما قد يؤدي إلى وجود نوع من الكدر الناتج عن الإرباك والضيق المادي في النظام المالي للأسرة ، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة كل من سليمان أحمد ، خديجة حسن (٢٠١١) ، وإيمان أحمد (٢٠١٣) والتي أثبتت ارتفاع مستوى الكدر الزوجي بانخفاض المستوى التعليمي للزوجة .

خامساً : تبعاً للمستوى التعليمي للزوج .

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات

في أساليب التفاوض المستخدمة والكدر الزوجي تبعاً للمستوى التعليمي للزوج .

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أساليب التفاوض	الأسلوب التعاوني	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٦٩,٧٥٨ ٧٢٥٣,٤٤٢ ٧٤٢٣,٢٠٠	٢ ١٧٧ ١٧٩	٨٤,٨٧٩ ٤٠,٩٨٠	٢,٠٧١	٠,١٢٩ غير دال
	أسلوب التسوية (الحل الوسط)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١١٦,٥٩٣ ٤٤٢٢,٣٨٤ ٤٥٣٨,٩٧٨	٢ ١٧٧ ١٧٩	٥٨,٢٩٧ ٢٤,٩٨٥	٢,٣٣٣	٠,١٠٠ غير دال
	الأسلوب التسلطي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٥٠,١٠٧ ٦١٠٣,٦٤٣ ٦٣٥٣,٧٥٠	٢ ١٧٧ ١٧٩	١٢٥,٠٥٤ ٣٤,٤٨٤	٣,٦٢٦	٠,٠٢٩ دال عند ٠,٠٥
	أساليب التفاوض ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٧٨,٠٠٤ ٢٠٣١٢,٨٥٨ ٢٠٦٩٠,٨٦١	٢ ١٧٧ ١٧٩	١٨٩,٠٠٢ ١١٤,٧٦٢	١,٦٤٧	٠,١٩٦ غير دال
	قصور الخلفية المعرفية لقنومات الحياة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥٢٠,٥٠٠ ١٩٢٤١,٠٧٨ ١٩٧٦١,٥٧٨	٢ ١٧٧ ١٧٩	٢٦٠,٢٥٠ ١٠٨,٧٠٧	٢,٣٩٤	٠,٠٩٤ غير دال
الكدر الزوجي	ضعف التآلفية والتواصل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٩٢٦,٠٥٠ ١٧٥٨٧,٧٥٠ ١٨٥١٣,٨٠٠	٢ ١٧٧ ١٧٩	٤٦٣,٠٢٥ ٩٩,٣٦٦	٤,٦٦٠	٠,٠١١ دال عند ٠,٠٥
	صعوبة تسيير الأمور المالية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٧٢,٠٤٨ ١٤٢٧١,٣٤٦ ١٤٢٤٣,٣٩٤	٢ ١٧٧ ١٧٩	٣٦,٠٢٤ ٨٠,٦٢٩	٠,٤٤٧	٠,٦٤٠ غير دال
	الكدر الزوجي ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٠٧٨,٩٤٨ ١٠٠٣٥٨,٦٣٠ ١٠٣٤٣٧,٥٧٨	٢ ١٧٧ ١٧٩	١٥٣٩,٤٧٤ ٥٦٦,٩٩٨	٢,٧١٥	٠,٠٦٩ غير دال

يتضح من جدول (٢٢) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التفاوض (الأسلوب التسلطي) ، والكدر الزوجي (ضعف التآلفية والتواصل) تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة ، ولم يظهر تباين في باقي الأبعاد ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٣) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات

في أساليب التفاوض المستخدمة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج

أساليب التفاوض	المستوى التعليمي للزوج	منخفض	متوسط	مرتفع
الأسلوب التسلطي	منخفض (ابتدائية-اعدادية)	-	-	-
	متوسط (ثانوي-المعاهد)	٠,٤٨١٧٤-	-	-
	مرتفع (جامعي وفوق الجامعي)	٤,٢٩٠٩٠*	٣,٨٠٩١٦*	-
الكدر الزوجي	المستوى التعليمي للزوج	منخفض	متوسط	مرتفع
	منخفض (ابتدائية-اعدادية)	٣٥,٤٤٨ = م	٣٣,٠٩٢ = م	٣٠,٠٤٤ = م
	متوسط (ثانوي-المعاهد)	٢,٣٥٥٦	-	-
ضعف التآلفية والتواصل	مرتفع (جامعي وفوق الجامعي)	٥,٤٠٤١*	٣,٠٤٨٤*	-

دال عند ٠,٠٥

أسفرت نتائج جدول (٢٣) عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أساليب التفاوض المستخدمة (الأسلوب التسلطي) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للمستوى التعليمي للزوج وذلك بين المستوى التعليمي المنخفض والمستوى التعليمي المرتفع لصالح المستوى التعليمي المنخفض ، وكذلك بين المستوى التعليمي المتوسط والمستوى التعليمي المرتفع لصالح المستوى التعليمي المتوسط .

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزوجي (ضعف التآلفية والتواصل) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعاً للمستوى التعليمي للزوج بين المستوى التعليمي المنخفض والمستوى التعليمي المرتفع لصالح المستوى التعليمي المنخفض ، وتعزي الباحثان ذلك إلى أن انخفاض المستوى التعليمي للزوج ينتج عنه محدودية في التفكير وضيق زوايا رؤية الأمور وإدراك عواقبها مما قد يؤدي إلى العيش في مدى من الكدر الناشئ عن ضعف التآلفية والتواصل ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من سليمان أحمد ، خديجة حسن (٢٠١١) ، وإيمان أحمد (٢٠١٣) التي أثبتت ارتفاع مستوى الكدر الزوجي بانخفاض المستوى التعليمي للزوجين .

سادساً : تبعاً للدخل الشهر للأسرة.

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات

في أساليب التفاوض المستخدمة تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
أساليب التفاوض	الأسلوب التعاوني	بين المجموعات	٤٠,٨٥٩	٢	٢٠,٤٢٩	٠,٤٩٠	٠,٦١٤ غير دال
		داخل المجموعات الكلي	٧٢٨٢,٣٤١	١٧٧	٤١,٧٠٨		
	أسلوب التسوية (العمل الوسط)	بين المجموعات	١٥,٣٠٣	٢	٧,٦٥١	٠,٢٩٩	٠,٧٤٢ غير دال
		داخل المجموعات الكلي	٤٥٢٣,٦٧٥	١٧٧	٢٥,٥٥٧		
الأسلوب التسلطي	بين المجموعات	٦٩,٩٣٤	٢	٣٤,٩٦٧	٠,٩٨٥	٠,٣٧٦ غير دال	
	داخل المجموعات الكلي	٦٢٨٣,٨١٦	١٧٧	٣٥,٥٠٢			
أساليب التفاوض ككل	بين المجموعات	٤٢,٠٠٨	٢	٢١,٠٠٤	٠,١٨٠	٠,٨٣٥ غير دال	
	داخل المجموعات الكلي	٢٠٦٤٨,٨٥٣	١٧٧	١١٦,٦٦٠			
الكدر الزوجي	قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية	بين المجموعات	٣٠٥,٩٢٢	٢	١٥٢,٩٦١	١,٣٩٢	٠,٢٥١ غير دال
		داخل المجموعات الكلي	١٩٤٥٥,٦٥٦	١٧٧	١٠٩,٩١٩		
	ضعف التآلفية والتواصل	بين المجموعات	١٧٥,٠٢٥	٢	٨٧,٥١٣	٠,٨٤٥	٠,٤٣١ غير دال
		داخل المجموعات الكلي	١٨٣٣٨,٧٧٥	١٧٧	١٠٣,٦٠٩		
صعوبة تسيير الأمور المالية	بين المجموعات	٦٣١,٢٦٩	٢	٣١٥,٦٣٤	٤,٠٧٤	٠,٠١٩ عند ٠,٠٥	
	داخل المجموعات الكلي	١٣٧١٢,١٢٦	١٧٧	٧٧,٤٧٠			
الكدر الزوجي ككل	بين المجموعات	٢٤٤٣,٩٤٢	٢	١٢٢١,٩٧١	٢,١٤٢	٠,١٢٠ غير دال	
	داخل المجموعات الكلي	١٠٠٩٩٣,٦٣٥	١٧٧	٥٧٠,٥٨٦			

يتضح من جدول (٢٤) :

وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزوجي (صعوبة تسيير الأمور المالية) تبعاً للدخل الشهري للأسرة بينما لم تظهر فروق في باقي الأبعاد ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٥) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في الكدر الزوجي

(صعوبة تسيير الأمور المالية) تبعاً للدخل الشهري للأسرة .

الكدر الزوجي	الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٣٣,٨٥٣ ن = ٤١	متوسط م = ٣٣,٤٠٤ ن = ٤٧	مرتفع م = ٢٩,٩٩٠ ن = ٩٢
صعوبة تسيير الأمور المالية	منخفض (أقل من ١٥٠٠ جنيه)	-	-	-
	متوسط (١٥٠٠ > ٢٠٠٠ جنيه)	٠,٤٤٩	-	-
	مرتفع (٢٠٠٠ جنيه فأكثر)	٣,٩٧٣٢ *	٢,٥٢٣٨	-

❖ دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث في الكدر الزوجي (صعوبة تسيير الأمور المالية) تبعاً للدخل الشهري للأسرة بين فئتي الدخل المنخفض والمرتفع لصالح فئة الدخل المنخفض ، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة إيمان أحمد (٢٠١٣) ، قدور نوبيات (٢٠١٣) في ارتفاع مستوى الكدر الزوجي بانخفاض الدخل الشهري للأسرة وقد يعزى ذلك إلى أنه بانخفاض مستوى الدخل تزداد الضغوط الاقتصادية التي تكون سبباً رئيسياً في معاناة الزوجين (ربيع نوفل، ٢٠٠٣) وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً .

التوصيات :

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثان بـ :

- ١- العمل على غرس وترسيخ ثقافة التفاوض الإيجابي لدى الأزواج عامةً وحديثي الزواج منهم خاصةً بإقامة دورات تدريبية ، وعقد جلسات مصارحة بناءة تساعد على إدراك مواطن الاختلاف في رؤى كلا الزوجين و حصرها وعلاجها وذلك من خلال الجمعيات الأهلية ومكاتب الاستشارات الأسرية.
- ٢- تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم وإدراج مادة أو أكثر تتعلق بمهارات التواصل ضمن المقررات التي تدرس بالمرحلة الثانوية للجنسين لما لذلك من أهمية في تحقيق تواصل ناجح لديهما على المستوي الحياتي العام والشخصي.
- ٣- وضع استراتيجية إعلامية لتوعية الشباب بانعكاسات أساليب التفاوض السلبية على الأسرة والمجتمع تشمل تكثيف الحملات الإعلامية التوعوية ، وعرض نماذج لتلك الأساليب الهدامة في

- صورة مسلسلات اجتماعية مع استضافة أساتذة متخصصين في مجال علم النفس والاجتماع الأسري للتعليق عليها وسرد كيفية تداركها وحلها .
- ٤- دعم التواصل بين القطاعات العلمية والاجتماعية والثقافية المهتمة بالأسرة لتصميم برامج وطنية مشتركة للتنمية البشرية في مجال التواصل وأساليب إدارة النزاعات الأسرية والإعلان عنها بشكل مكثف للحد من الكدر الزوجي وما قد يتبعه من انتشار لظاهرة الطلاق .
- ٥- إثراء الجهد العلمي والأكاديمي من خلال إجراء دراساتٍ تتابعيه تشمل تصميم برامج إرشادية لرفع مستوى التواصل لدى الأسر بصفة عامةٍ وتقليل حجم المشكلات وذلك على شرائحٍ أخرى من شرائح المجتمع .

المراجع

أولاً المراجع العربية:-

- ١- أبو المجد إبراهيم الشوربجي(٢٠٠٢) : أساليب التفاوض من منظور تنظيم ما سلو للحاجات الإنسانية لدى مديري ووكلاء التعليم الثانوي العام ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، العدد (١٢) .
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤) : الكتاب الإحصائي السنوي "مصر في أرقام" .
- ٣- أمل سالم العواودة وجهاد السعيدة وهناء الحديدي (٢٠١٣) : أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء " دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية " ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، الأردن ، المجلد (٢١) ، العدد (٢) .
- ٣- إيمان شعبان أحمد (٢٠١٣) : الكدر الزوجي وعلاقته باتخاذ الزوجة لقراراتها الأسرية ، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي "علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجيا في الألفية الثالثة" ، كلية اقتصاد منزلي ، جامعة حلوان .
- ٤- جون راش (٢٠٠٤) : كيف تفهم العقود وتتفاوض عليها ، ترجمة خالد العامري ، القاهرة ، دار الفاروق للطبع والنشر .
- ٥- حسن محمد وجيه (٢٠٠٨) : فخاخ التفاوض وحروب المعلومات " دراسة من واقع التفاعلات الدولية والعربية" ، نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٦- حسن محمد وجيه (٢٠٠٨ ب) : التفاوض في عصر الاستقرار ، كيف نتحاور وكيف نتفاوض ؟ دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٧- حنيفة صالح بن شريف (٢٠٠٩) : اضطرابات التواصل بين الزوجين وتأثيره على أداء الزوجة الجامعية لدورها الأمومي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الحاج الخضر باتنة .
- ٨- داليا مؤمن (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج إرشادي في حل بعض المشكلات الزوجية لدى عينة من المتزوجين حديثاً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم علم الاجتماع ، جامعة المنصورة .

- ٩- دلال القاضي ومحمود البياتي (٢٠٠٨) : منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، دار الحامد للطبع والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١٠- ربيع محمود نوفل (٢٠٠٣) : أسلوب الأسرة في إدارة الدخل المالي وعلاقته بالعنف الأسري ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، المجلد (١٣) ، العدد (٢) .
- ١١- سليمان علي أحمد وخديجة سعيد حسين (٢٠١١) : الكدر الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المتزوجين بمحلية كرري ، مجلة دراسات الأسرة ، معهد دراسات الأسرة ، جامعة أم درمان الإسلامية ، العدد (٢) .
- ١٢- سماح محمد حمدان (٢٠٠٥) : إعداد المتزوجات حديثاً لتحمل مسؤوليات الحياة الأسرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- ١٣- سميرة سالم الجهني (٢٠٠٨) : عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- ١٤- سيد أحمد هاني (٢٠٠٤) : علاقة التوافق الزوجي وسمات الشخصية لدى والدي الطفل الذائوي بمدى تقدم الطفل في البرامج التدريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة عين شمس .
- ١٥- سيد رمضان (٢٠٠٢) : إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت .
- ١٦- صفاء إسماعيل مرسى (٢٠٠٨) : الاختلالات الزوجية (الأسباب والعواقب - الوقاية والعلاج) ، سلسلة علم النفس الإكلينيكي المعاصر ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ١٧- عبد المنعم شحاتة (٢٠٠١) : الأنا والآخر ، سيكلوجية العلاقات المتبادلة ، إيتراك للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ١٨- عدنان الصمادي (٢٠٠٠) : الخصائص الديموغرافية لحالات الشقاق والنزاع بين الزوجين في الأردن ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، المجلد (٥) ، العدد (١) .
- ١٩- قدور نوبيات (٢٠١٢) : العلاقة الزوجية المتكدره وآثارها على الصحة النفسية للزوجين والأبناء ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر ، العدد (٤) .
- ٢٠- كلثوم بلميهوب (٢٠١٠) : الاستقرار الزوجي دراسة في سيكلوجية الزواج ، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة .
- ٢١- مارجريت رمزي جرجس (٢٠١٢) : الذكاء الوجداني لدى حديثي لدى حديثي الزواج وعلاقته بكل من مهارات التواصل والتفاوض والأسلوب المعرفي " التروي مقابل الاندفاع " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، جامعة المنصورة .
- ٢٢- مايك بير (٢٠٠٦) : فن التفاوض ، ترجمة أيمن الطباع شركة الحوار الثقافى ، بيروت .
- ٢٣- محمد الطاهر طعبلبي وسميرة عمامرة (٢٠١٤) : علاقة الاتصال بالرضا الزوجي " دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بالوادى " ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ٢ ، العدد (١٥) .
- ٢٤- محمد المهدي (٢٠٠٥) : فن السعادة الزوجية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

- ٢٥ - محمد سالم القرني (٢٠٠٧) : تصميم برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف مستوى الكدر الزوجي وقياس فاعليته ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية المعلمين ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .
- ٢٦ - محمد عبد الغني هلال (٢٠١٢) : مهارات التفاوض " كيف تحصل على ما تريد " ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة ، ط٢ .
- ٢٧ - ممدوح محمد الدسوقي (٢٠٠٣) : الاغتراب الزوجي وعلاقته بمشكلات الأسرة حديثة التكوين " دراسة مقارنة " ، المؤتمر السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

ثانياً المراجع الأجنبية

- 28- Austin, S. & Egan, V. (2005): **Personality, Well-Being and Health Correlates of Trait Emotional Intelligence** ,Journal of Personality and Individual Differences, Vol (38), No (3) .
- 29 - Ben ,K. (2000) :**Conflict Resolution Styles , Somatization , and Marital Satisfaction Chinese Couples the Moderating Effect of Forgiveness and Willingness to Seek Professional Help**, Ph.D.,faculty of texas tech university .
- 30 - Bov,C., Sobal , J.& Rauschenbach ,B. (2003):**Food Choices Among Newly Married Couple : Convergence , Conflict , Individualism , and Projects** , Journal of Appetite ,Vol (40) , No (1)
- 31 - Frank ,D.& Thomas,N.(2002) : **Marital Violence , Marital Distress , and Attributions** , Journal of Family Phychology ,Vol (11) , No (3) .
- 32- Haseley ,J. (2007) :**Marital Satisfaction Among Newly Married couple : associations with religiosity and romantic attachment style** , Dissertation Abstracts International : Section (B) : The Sciences and Engineering , Vol (68), No(2-b) .
- 33 - Herman ,C. Leary ,K., Avery ,I.(2001) : **The Impact of Sever Event in Marriage and Depression**,Journal of Social and Clinical Psychology, Vol (20).
- 34 - Jacobson, N., Christen, A ,Prince,S., Cordova ,J. and Eldridge ,K. (2000): **Integrative Behavioral Couple Therapy : An Acceptance- Based Promising New Treatment for Couple Discords** , Journal of Counseling and Clinical Physiology, Vol (52), No (9).
- 35 - Jeffrey, P & Robert, S.(2012) :**Afinancial Issue , A Relationship Issue ,Or Both ? Examining the Predictors Of Marital Financial Conflict** , Journal of Financial Therapy, Vol (3).
- 36 -Leary , K & Wheeler ,M .(2000) : **Crossing the Threshold – Impression in Therapy Negotiation** , USA : Cambridge .

Negotiation methods in the newly married families from the perspective of the wives and their relation with marital distress

*Dr. Eman Elsayed Mohamed Draz**

*Dr. Awatef MahmoudEissa***

Abstract:

Based on what experiencing the newly married families of weakness in the Communication mechanisms (The present search aimed mainly to revealing the nature of the relationship between the negotiating methods used in the newly married families and marital distress by their dimensions ,Where data were met through the application of research tools of (general data form, a negotiating methods scale, a marital distress scale) on a predetermined sample consisted of (180) wives selected from different social and economic levels, of Rural and urban areas of Dakahlia governorate , by conducting the appropriate statistical analyzes to draw conclusions reached the research has come to the set of results was the most important Including ; Provide settlement method (compromise) on the rest of the negotiating methods used in families sample ,Nearly half of the sample was rating within the middle- marital distress , The results also resulted in the existence of a negative correlation between both of Cooperative method Compromise method and marital distress ,While it found positive correlation between the authoritarian method and marital distress, On the other hand it was Found statistically significant differences between the averages of research sample in the use of The authoritarian according to the type of housing in favor of Accommodation with husband / wife's family, They also found statistically significant differences between the averages of research sample in cooperative method according to the age gap between the couple In favor of the higher age difference ,While these differences were In favor of at least age in marital distress , As well as there was statistically significant variation between the averages of the research sample in marital distress s (total score) according to the age of the wife In favor of least age group ,In addition to the present of a statistically significant variation between the mean scores of the research sample in the

* Lecturer of Home Economics Department - Home Management Faculty of Specific Education Mansoura University

** Assistant Professor of Home Management Department of Home Economics Faculty of Education Suez Canal University

Compromise method according to the number of children In favor of the greatest number ,Finally there was statistically significant variation between the averages of the research sample in marital distress (The difficulty of conducting financial matters) according to the monthly income of the family In favor of low-income.

In light of the results the researchers presented a number of recommendations that describes Strategies of instill the consolidation of the positive culture of negotiation- Addressed to the educational, scientific and media sectors and NGOs – In order to eliminate the causes of marital distress and composition of a supportive family environments for their members.